

# اليوميات الفلسطينية لسنة 2017

إعداد وحرير

د. محسن محمد صالح ربيع محمد الدنان وائل عبدالله وهبة



# **اليوميات الفلسطينية**

**نيسان / أبريل 2017**



## نيسان / أبريل 2017

السبت، 2017/4/1

- قال نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية إن قتل الشهيد مازن فقهه لن يفلتوا من عقاب المقاومة، مؤكداً على وقوف الحركة خلف المؤسسة الأمنية في معركتها وصراعها المفتوح مع الاحتلال<sup>1</sup>.
- أعلنت وزارة الداخلية والأمن الوطني في قطاع غزة، على لسان المتحدث باسمها إياد البزم، أنها ”وفي سياق متابعة قضية اغتيال الشهيد مازن فقهه، ستقوم الوزارة بإجراءات مُشددة ضدّ عملاء الاحتلال خلال الساعات والأيام القادمة“<sup>2</sup>.
- قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينية إن 85 أسيراً في سجون الاحتلال يعانون من أمراض خطيرة وخبيثة، كالأورام السرطانية، والشلل والإعاقة<sup>3</sup>.
- أعلنت الرئاسة الفلسطينية، في بيان لها، تقديم رزمة مساعدات للاجئين السوريين في قطاع غزة، من بينها تزويدهم بجوازات سفر فلسطينية لتمكينهم من التحرك إلى الخارج<sup>4</sup>.
- أكدت مساعدة وزير الخارجية الفلسطيني للشؤون الأوروبية أمل جادو أنهم لن يسمحوا لـ”إسرائيل“ بكتم صوت الأذان في القدس<sup>5</sup>.
- حذرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ”القيادة الفلسطينية المتنفذة في منظمة التحرير“ من مغبة الاستمرار في طريق العبث والمراوغة، وإخفاء معلومات عن لقاءات جرت مع الكيان الصهيوني في لندن أواخر سنة 2016. وقالت الجبهة الشعبية، في بيان لها، ”إن اللقاءات المستمرة السرية، والعلنية، وغيرها إنما هي استمرار في المراهنة على طريق الفشل والعبث، وما يُسمى المفاوضات بالرعاية الأمريكية“<sup>6</sup>.
- استشهد فتى فلسطيني بنيران جنود الاحتلال في باب العمود في البلدة القديمة من القدس المحتلة، بعد طعنه جندياً واثنين من المستوطنين المتشددين<sup>7</sup>.
- توقع رئيس المعارضة الإسرائيلية، رئيس المعسكر الصهيوني ورئيس حزب العمل، إسحق هرتسوغ، في ندوة ثقافية في بئر السبع، انهيار الحكومة الإسرائيلية برئاسة بنيامين نتنياهو<sup>8</sup>.
- نشر موقع والا العبري تقريراً مطولاً عن نظام تروفي Trophy أو معطف الريح Wind Jacket، الذي تمّ تطويره بهدف صدّ عمليات استهداف الدبابات والمدركات

الإسرائيلية بالصواريخ المضادة للدبابات. ووفقاً للتقرير، فإن رئيس هيئة الأركان العامة للجيش الإسرائيلي غادي آيزنكوت قرر حماية كافة الدبابات والمدركات، من خلال تركيب النظام، الذي يشمل راداراً يرصد عملية إطلاق الصواريخ المضادة للدبابات والدروع عن مسافة لا تقل عن خمسة كيلومترات، ويقوم بتفجيرها. وكشف التقرير، لأول مرة، عن تمكن النظام من اعتراض 15 صاروخاً مضاداً للدبابات تم إطلاقها من قبل عناصر حماس، خلال حرب 2014 على قطاع غزة<sup>9</sup>.

- قالت الحكومة الأسترالية إنها لم تجد أي دليل، من خلال مراجعة قامت بها، على أن أي من مساعداتها لمنظمة وورلد فيجن World Vision قد تم تحويلها إلى حركة حماس<sup>10</sup>.
- خلاص تقرير سنوي لمؤسسة القدس الدولية إلى أن مجمل الإجراءات التي اتخذها الاحتلال الإسرائيلي ضدّ المرابطين والمصلين في المسجد الأقصى هيأت لاقتحامات واسعة للمسجد من قبل المستوطنين. وذكر التقرير السنوي للمؤسسة أن سنة 2016 شهدت أعلى عدد لمقتحمي الأقصى من المستوطنين منذ احتلاله، وبلغ عددهم 14,806 مقتحمين. وأفاد التقرير بأن سلطات الاحتلال الإسرائيلي هدمت نحو 190 بيتاً، و121 منشأة بالقدس سنة 2016، وأصدرت نحو 227 أمر هدم، ما أدى إلى تهجير نحو 1,243 مقدسياً. مبيناً أن هدم البيوت زاد سنة 2016 بنسبة 94% عن 2015، وفي المقابل أعلن عن مخططات وعطاءات ومنح تراخيص لنحو 18,257 وحدة استيطانية جديدة في القدس أي بزيادة بنسبة تقارب الـ 40%<sup>11</sup>.

#### الأحد، 2017/4/2

- قال وزير الدفاع الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان إن "إسرائيل لا تبحث عن مغامرات مع حركة حماس، بل تتحلى بمسؤولية وحزم وتفعل ما يتوجب عليها فعله، من خلال الحفاظ على الأمن، ولا يوجد ما يدعو لدخول المواطنين لوضع نفسي آخر". وزعم ليبرمان بأن حماس لديها معرفة جيدة في الاغتيالات الداخلية وعليها البحث داخلها حول اغتيال الفقهاء<sup>12</sup>.
- طالب رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس حكومة بريطانيا بإلغاء الاحتفال بالذكرى المئوية لوعد بلفور. كما طالبها بالاعتذار للشعب الفلسطيني عن "هذا الخطأ التاريخي الذي ارتكب بحقنا، وأن تعترف بدولة فلسطين"<sup>13</sup>.
- أكد الناطق العسكري باسم كتائب القسام أبو عبيدة أنه لا مسؤول عن جريمة اغتيال مازن فقهاء سوى العدو الصهيوني، ولن تفلح كل محاولاته المعلنة أو الخفية في التنصل أو خلط الأوراق<sup>14</sup>.

- قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عاقد العزم على إنجاز صفقة تسوية إسرائيلية فلسطينية وأنه من الأهمية بمكان أن تكون "إسرائيل" الطرف الذي يبدي حُسن النية وألا تظهر نفسها كالجبهة التي تُفشل الخطوات الأمريكية<sup>15</sup>.
- صادقت لجنة الداخلية في الكنيست الإسرائيلي، بالقراءة الثانية والثالثة، على تعديل في قانون التخطيط والبناء وفقاً لتوصيات لجنة كمينيتس Kaminitz، يقضي بتسريع إجراءات هدم البيوت في البلدات العربية، عبر الانتقال من الإجراءات القضائية للإجراءات الإدارية<sup>16</sup>.
- أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بدء تشغيل نظام جديد لاعتراض الصواريخ، وأضاف قائلاً: "سندخل منظومة مقلاع داود David's Sling لاعتراض الصواريخ إلى الخدمة. وقمنا أيضاً بتطوير صاروخ السهم لاعتراض الصواريخ الاستراتيجية بعيدة المدى ووسائل أخرى"<sup>17</sup>.
- أعلن الجيش المصري تدمير نفقين رئيسيين بمدينة رفح الحدودية المتاخمة لقطاع غزة، وفق بيان للمتحدث باسم الجيش المصري، العقيد تامر الرفاعي. وبهذين النفقين، يكون الجيش المصري قد دمر 21 نفقاً على الحدود مع قطاع غزة منذ منتصف كانون الثاني/يناير 2017<sup>18</sup>.

### الإثنين، 3/4/2017

- وقّع وزراء الطاقة في "إسرائيل"، وقبرص، واليونان، وإيطاليا، والاتحاد الأوروبي على إعلان مشترك يقضي بدفع مشروع لمد أنبوب غاز طبيعي عن طريق البحر من "إسرائيل" إلى أوروبا. وقال وزير الطاقة الإسرائيلي يوفال شتاينتز إن "إسرائيل" بدأت تلعب دوراً مهماً في مجال مرافق الطاقة العالمية. ومن المقرر أن تتم عملية مدّ الأنبوب خلال ثمانية سنوات، وتُقدر كلفته بعشرين مليار شيكل (نحو 5.5 مليارات دولار)<sup>19</sup>.
- أصدرت لجنة الانتخابات المركزية للسلطة الفلسطينية في رام الله سجل الناخبين النهائي الخاص بالانتخابات المحلية 2017، حيث يتبين من البيانات المنشورة أن مجمل الناخبين المسجلين للانتخابات المحلية بلغ 1,134,636 ناخباً وناخبة يحق لهم التصويت، موزعين على 11 محافظة في الضفة الغربية. وتظهر الإحصاءات التفصيلية أن أعداد الناخبين من الإناث شكلت ما نسبته 48.93% من مجمل الناخبين مقابل 51.07% من الناخبين الذكور<sup>20</sup>.
- قال وزير الخارجية المصري سامح شكري إن الرئيس عبد الفتاح السيسي طرح، خلال لقائه بالرئيس الأمريكي دونالد ترامب، رؤيته بالنسبة للحل النهائي في فلسطين، وهو

إقامة الدولتين، والعمل على تغيير المناخ الإقليمي في المنطقة، وإزالة أسباب التوتر والصراع القائم<sup>21</sup>.

- قالت منظمة هيومن رايتس ووتش، في تقرير أصدرته، إن السلطات العسكرية الإسرائيلية تمنع موظفي حقوق الإنسان الذين يوثقون الانتهاكات ويدعون إلى إنهاؤها من دخول قطاع غزة أو الخروج منه<sup>22</sup>.

#### الثلاثاء، 2017/4/4

- قررت الحكومة الفلسطينية إيقاف صرف علاوات طبيعة العمل، لموظفي القطاع العام في قطاع غزة. وقالت الحكومة، في بيان لها، "إن الخصومات على الرواتب طالت العلاوات فقط وجزءاً من علاوة طبيعة العمل، دون المساس بالراتب الأساسي"، وذلك لأسباب تتعلق بالحصار المالي الخانق الذي يفرض على السلطة الفلسطينية، إضافة إلى انعكاسات آثار الانقسام والحصار وإجراءات الاحتلال<sup>23</sup>.
- أصدرت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا، تقريراً ربع سنوي للأشهر الثلاثة الأولى من سنة 2016، يرصد الجرائم المرتكبة في حق الفلسطينيين من قبل أجهزة أمن السلطة الفلسطينية وقوات الاحتلال الإسرائيلي. وبين التقرير أن الأجهزة الأمنية الفلسطينية قامت باعتقال 385 فلسطينياً، دون إبراز إذن اعتقال قانوني من النيابة العامة، وكان من بينهم 23 قاصراً، و99 طالباً جامعياً، و5 صحفيين. وأشار التقرير إلى أن الأسرى المحررين كانوا الشريحة الأكبر بالاستهداف، حيث كان من بين المعتقلين 180 أسيراً محرراً. كما ذكر التقرير قيام القوات الإسرائيلية بقتل 16 فلسطينياً، بالإضافة إلى اعتقال 1,415 فلسطينياً<sup>24</sup>.
- أعلنت وزارة الداخلية والأمن الوطني الفلسطينية في قطاع غزة فتح باب التوبة لمن وقع ضحيةً للاحتلال وأجهزة مخابراته، وذلك اعتباراً من 2017/4/4 وحتى 2017/4/11<sup>25</sup>.
- قال رئيس دائرة شؤون اللاجئين في حركة فتح زكريا الأغا "يوجد اتفاق مع الأونروا على عدم تغيير المنهاج الدراسي في مدارسها بالملق، وأن تلتزم بالمنهاج المقرر من قبل وزارات التربية والتعليم في جميع الدول العربية المضيفة". وأضاف أن "إدارة الأونروا أكدت أنه لن يكون هناك أي تغيير إلا بالتشاور والتنسيق المسبق مع وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطيني وغيرها في الدول العربية المضيفة"<sup>26</sup>.
- قال رئيس المجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والإعمار - بكدار محمد اشتية، إن اجتماع اتحاد المصارف العربية السنوي، المنعقد في عمّان، أقر تأسيس صندوق استثماري لفلسطين، تسهم فيه البنوك العربية<sup>27</sup>.

- دانت حركة حماس عمليات القتل الجماعي التي تستهدف الشعب السوري، ودانت بشكل خاص المجزرة البشعة التي جرت في خان شيخون بريف إدلب، واستخدام السلاح الكيماوي ضد أهلها. ودعت حماس، في تصريح صحفي، إلى وقف نزيف الدم السوري، وتجنيد المدنيين العزل، وإنقاذهم من القتل والدمار.<sup>28</sup>
- أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أن "إسرائيل" لا ترى في رئيس السلطة الفلسطينية شريكاً للسلام، وأن التسوية الإقليمية المطروحة ستضطر إلى التوجه لحلول مرحلية وتدرجية، إلى أن يحصل التغيير المطلوب في الطرف الفلسطيني. وقال نتنياهو إن المطلوب الآن دفع خطوات اقتصادية، تسهم في التمهيد لتغيرات ضرورية في الشارع الفلسطيني.<sup>29</sup>
- قال وزير الطاقة الإسرائيلي يوفال شتاينتز، في حديث مع الإذاعة الرسمية الإسرائيلية، إن السلطة الفلسطينية برئاسة محمود عباس، كيان فاشل ومفسد، لا تحقق شيئاً للشعب الفلسطيني ولا تختلف عن حكومة حماس، فهي تربي الأجيال الناشئة على كراهية "إسرائيل"، ورفض حقوق الشعب اليهودي. وأضاف: "أبو مازن يقول لنا إنه يتفهم مطالب إسرائيل الأمنية، ولكنه على أرض الواقع، لا يحقق الأمن، ولا يستطيع أن يفرض الأمن والنظام على قطاع غزة، ولا يستطيع الوعد بألا تقع الضفة الغربية في قبضة حكم شبیه بحكم حماس"<sup>30</sup>.
- قررت شركة البيت Albait للأنظمة الإلكترونية الشروع في تنفيذ مشروع جديد لإنتاج مدفع متطور كي يتزود به الجيش الإسرائيلي. وتقدر كلفة المشروع بنحو ملياري شيكل (نحو 550 مليون دولار)<sup>31</sup>.
- أعلنت السفارة الأمريكية نيكى هالي، التي تتولى رئاسة مجلس الأمن الدولي، إسقاط بحث الممارسات الإسرائيلية تجاه الفلسطينيين من جدول أعمال جلسة مجلس الأمن. وأكدت هالي أن "النقاشات ستركز هذا العام على مواضيع ليست ذات صلة بالصراع الإسرائيلي - الفلسطيني في مجلس الأمن الدولي"، وهي "ستتطرق إلى مواضيع أخرى أهملت في السنوات الماضية؛ مثل دعم إيران للإرهاب، والأزمة السورية، وحزب الله، وحركة حماس"<sup>32</sup>.
- طالب الاتحاد الأوروبي "إسرائيل" بالتوقف عن هدم المباني الفلسطينية في المناطق المصنفة ج حسب اتفاق أوسلو في الضفة الغربية، وبشكل خاص إلغاء أوامر الهدم في قرية خان الأحمر البدوية، القريبة من مستعمرة معاليه أدوميم شرق القدس المحتلة، وذلك كون هذا الأمر سيؤدي إلى تهجير قسري للسكان، وسيشكل خرقاً لمعاهدة جنيف. وقد

جاء هذا الاحتجاج على خلفية توزيع إخطارات هدم على كل بيوت قرية خان الأحمر، التي يصل عددها إلى 422 بيتاً<sup>33</sup>.

- نفى الاتحاد الأوروبي علاقته بقرار الحكومة الفلسطينية، والخاص بتقليص رواتب موظفي السلطة في قطاع غزة<sup>34</sup>.
- ذكرت وكالة الأونروا أن 70% من مدارسها في سورية عاجزة عن العمل بسبب الحرب، ومع ذلك، يحزن طلبتها تفوقاً في الأداء على أقرانهم بالمنطقة<sup>35</sup>.

## الأربعاء، 2017/4/5

- عقدت قيادة حركة فتح في قطاع غزة اجتماعاً طارئاً لمتابعة تداعيات القرار الذي اتخذته الحكومة بحق موظفي السلطة في القطاع، والذي شمل اقتطاع نحو 30% من قيمة رواتبهم، في منزل أحمد حلس، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ومسؤولها في القطاع، حيث تمّ التأكيد على رفض القرار، ودعوة الرئيس محمود عباس للتدخل لإلغائه. كما طالبوا بإقالة رئيس الحكومة رامي الحمد الله من منصبه وتشكيل حكومة وحدة وطنية، رداً على ما وصفوها بـ "المجزرة" التي ارتكبها بحق موظفي غزة<sup>36</sup>.
- استنكر فوزي برهوم، الناطق باسم حركة حماس قرار الحكومة الفلسطينية بفرض خصومات على رواتب موظفي القطاع العام في قطاع غزة، وعدّ هذا القرار تعسفياً وغير مسؤول، والهدف منه تكريس أزمات القطاع واستهداف عوامل صموده في مواجهة التحديات. وأعلن برهوم تضامن الحركة مع مطالب الموظفين كافة دون استثناء، ودعا إلى التراجع عن هذه الإجراءات العنيفة اللا مسؤولة<sup>37</sup>.
- قال إياد البزم، المتحدث باسم وزارة الداخلية والأمن الوطني الفلسطيني في قطاع غزة، إن "الإجراءات الواسعة والتحقيقات التي اتخذتها الوزارة في جريمة اغتيال المجاهد مازن فقها أظهرت الدور المباشر الذي لعبه عملاء الاحتلال في هذه الجريمة"<sup>38</sup>.
- قال النائب العام المستشار إسماعيل جبر: "إنه وإعمالاً لأحكام القانون الفلسطيني وتحقيقاً للردع العام، سيتم تنفيذ أحكام إعدام بحق عدد من عملاء العدو الصهيوني الذين أدينوا بارتكاب أعمال إجرامية، وتقديم معلومات أضرّت بالأمن العام". وشدد، في تصريح لـ الرأي، على أنه سيتم تنفيذ الإعدام بعد أن أصبحت أحكامهم نهائية، وباتّة، وواجبة النفاذ<sup>39</sup>.
- أعلن وزير الأشغال العامة والإسكان مفيد محمد الحساينة أن الحكومة الفلسطينية قطعت شوطاً كبيراً في عملية إعادة إعمار غزة، بالرغم من العقبات والصعوبات التي واجهت عملية إعادة الإعمار. وأشار إلى أن عدد المنازل التي تمّ إعادة إعمارها بلغ 6,280 وحدة سكنية، ما

- يعادل نسبة 75%، وبلغ عدد الوحدات السكنية التي تم إصلاحها 18 ألف وحدة تعرضت لأضرار جزئية بليغة خلال العدوان الإسرائيلي<sup>40</sup>.
- وقّعت وزارة الاتصالات الفلسطينية مع "إسرائيل" اتفاقية لإدخال خدمات الجيل الثالث (3G) Third Generation في الأراضي الفلسطينية. وأفادت مصادر محلية أن شركة إريكسون Ericsson ستكون الشركة المزودة للخدمة<sup>41</sup>.
- كشف وزير المواصلات والاستخبارات الإسرائيلي يسرائيل كاتس عن برنامج لإقامة سكك حديدية في "إسرائيل" تربط بسكك حديدية في الدول العربية، عبر الأردن. وقال كاتس إنه عرض خطته على المبعوث الأمريكي لشؤون المفاوضات الدولية جايسون غرينبلات<sup>42</sup>.
- هدمت آليات وجرافات السلطات الإسرائيلية، بحماية الشرطة الإسرائيلية، منازل قرية العراقيب "مسلوبه الاعتراف" في النقب، للمرة الـ 111 على التوالي<sup>43</sup>.
- أشارت إحصائية صادرة عن الإدارة العامة للأحوال المدنية بوزارة الداخلية أن قطاع غزة شهد خلال شهر آذار/ مارس 3,850 مولوداً جديداً، بمعدل 124 مولوداً يومياً. كما أظهرت الإحصائية أن مكاتب الأحوال المدنية سجل 278 حالة وفاة خلال الشهر ذاته، بمعدل 9 حالات وفاة يومياً<sup>44</sup>.
- نشرت الوكالة اليهودية Jewish Agency for Israel معطيات حول عدد اليهود في كل دول العالم، حيث بلغ عددهم نحو 14,310,500 يهودي وفق الشريعة اليهودية. ويعيش العدد الأكبر منهم في "إسرائيل" (6,217,400)، وتأتي الولايات المتحدة في المرتبة الثانية (5,700,000)، وفرنسا في المرتبة الثالثة (467,500)، ثم تليها كندا (386,000). ويعيش في إيران 9,900 يهودي، وفي المغرب نحو 2,400، وفي تونس نحو 1,100 يهودي<sup>45</sup>.

## الخميس، 2017/4/6

- نفذت وزارة الداخلية والأمن الوطني الفلسطينية في قطاع غزة أحكام الإعدام شنقاً بحق ثلاثة من المدانين بالتخابر مع الاحتلال، بعد استيفاء كافة الإجراءات اللازمة، وهم المتخابر (ع.م) 55 عاماً، والمتخابر (و.أ) 42 عاماً، والمتخابر (أ.ش) 32 عاماً<sup>46</sup>.
- أعلن وزير الأشغال العامة والإسكان الفلسطيني مفيد الحساينة عن بدء صرف الدفعات المالية لأصحاب المنازل المهتمة كلياً إثر العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة في صيف 2014، ضمن منحة قيمتها عشرة ملايين دولار ممولة من الصندوق السعودي للتنمية<sup>47</sup>.
- وصل أمين سر اللجنة المركزية لحركة فتح، رئيس اللجنة الأولمبية الفلسطينية، جبريل الرجوب إلى الولايات المتحدة، ليجد نفسه أمام إشعار يطالبه بتعويض قدره

250 مليون دولار، بتهمة التورط في تعذيب وقتل عزام رحيم، المواطن الفلسطيني الأمريكي، في أحد مقرات الأمن الفلسطيني سنة 1995. وعلاوة على تسلمه إشعار التعويض، تسلم الرجوب استدعاءً للمثول أمام المحكمة<sup>48</sup>.

• كشف رئيس المركز الفلسطيني لمكافحة الألغام، التابع لوزارة الداخلية الفلسطينية، العميد جمعة موسى، النقاب عن وجود نحو مليون ونصف مليون لغم في حقول الألغام الموزعة على 16 حقلاً في المناطق الحدودية للضفة الغربية، من جنين إلى الخليل<sup>49</sup>.

• قتل ضابط إسرائيلي وأصيب جندي آخر، بعجلات سيارة فلسطينية صدمت مجموعة من جنود الاحتلال قرب مستعمرة عوفرا، شمال شرق رام الله، فيما اعتقل السائق بعد إصابته برصاص الاحتلال<sup>50</sup>.

• أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية أنها تصنف القيادي في كتائب القسام أحمد الغندور، وكنيته أبو أنس الغندور، "إرهابياً دولياً". ومن جهته فقد قال القيادي في حماس فوزي بروهوم إن وضع الخارجية الأمريكية الغندور على "قائمة الإرهاب الأمريكية إجراء غير أخلاقي، ومناقض للقانون الدولي، الذي منح شعبنا الفلسطيني حق الدفاع عن نفسه ومقاومة الاحتلال، وهذا يمثل تشجيعاً صريحاً لمزيد من الإرهاب الإسرائيلي ضد أبناء شعبنا، وهذه الخطوة لا قيمة لها ولن تمنعنا من ممارسة حقنا في مقاومة العدو، والقيام بواجباتنا الوطنية لحماية شعبنا وتحرير أرضنا"<sup>51</sup>.

• أعلنت شركة الصناعات الجوية الإسرائيلية، عن عقد صفقة تباع بموجبها "منتجات عسكرية وأمنية" للهند بقيمة ملياري دولار، لتكون "الأكبر في تاريخ الصناعات الأمنية الإسرائيلية". الصفقة ستضمن تزويد الجيش الهندي بأنظمة دفاعية برية وجوية، من بينها قاذفات، وصواريخ، ومعدات اتصال ورادارات<sup>52</sup>.

• أعلنت وزارة الخارجية الروسية، على موقعها الإلكتروني، أن "القدس الشرقية" يجب أن تكون عاصمة للدولة الفلسطينية، و"القدس الغربية" لـ "إسرائيل"<sup>53</sup>.

## الجمعة، 2017/4/7

• قال رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله إن الحكومة بدأت سياسة تقشّف على المصروفات منذ سنة 2016 في الضفة الغربية، وكان القطاع الأول الذي تمّ البدء به هو قطاع الأمن، حيث تمّ تخفيض نفقاته بمقدار 25%، بالإضافة إلى تخفيض ميزانيات العديد من القطاعات، نظراً لانخفاض نسبة المساعدات الخارجية بنسبة 70%، مشيراً إلى أن حكومته تعاني أزمة مالية كبيرة. وشدد على أن "رواتب موظفي قطاع غزة الأساسية لم تمسّ، وإنما

تمّ خفض بعض العلاوات، وتمّ إبقاء بعض العلاوات، حتى نستطيع إدارة الأزمة المالية التي نعاني منها". وطالب الحمد الله "حماس تسليم قطاع غزة للقيادة الشرعية، فحماس تجبي كافة الإيرادات ولا تنفقها إلا على نفسها، ونحن نقوم بواجباتنا بالكامل تجاه أهلنا في القطاع"<sup>54</sup>.

- جددت حركة حماس تأكيدها على جاهزيتها تسليم حكومة الوفاق القطاعات الحكومية والوزارات كافة على أن تلتزم بمسؤولياتها وواجباتها كافة تجاه غزة وتطبيق كل ما اتفق عليه بحضور القوى الوطنية والإسلامية. وقال الناطق باسم الحركة فوزي برهوم، في بيان له، إن على الحكومة بدل التهرب من مسؤولياتها وافتعال الأزمات والتذرع بذرائع واهية أن تقوم بكامل مهامها وواجباتها تجاه غزة وأهلها، وألا تبقى سيفاً مسلطاً على رقابهم<sup>55</sup>.

- طالبت النائب عن كتلة فتح البرلمانية نعيمة الشيخ علي، رئيس السلطة محمود عباس ورئيس حكومته رامي الحمد الله، بالرحيل، وقالت إن تصريحات الحمد الله بشأن الخصم من رواتب موظفي السلطة في قطاع غزة "غير مقنعة"، فيما أعربت عن خوفها من وجود مخطط لفصل القطاع عن الضفة<sup>56</sup>.

- أفادت مندوبة الوكالة الوطنية للإعلام في صيدا أن شخصاً قُتل وجُرح سبعة آخرون في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين في مدينة صيدا جنوب لبنان، في الاشتباكات التي اندلعت بين مجموعة بلال بدر من جهة، والقوة المشتركة الفلسطينية من جهة ثانية<sup>57</sup>.

- طرح رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، في محادثات واتصالات مع أطراف دولية مختلفة، فكرة إقامة شريط عازل داخل الأراضي السورية خلف الحدود الإسرائيلية، بحجة منع وصول إيران وحزب الله إلى الحدود الإسرائيلية<sup>58</sup>.

- بدأت الأمانة العامة للمؤتمر الشعبي الفلسطيني الخارج اجتماعاتها، التي تستمر يومين في بيروت، بهدف استكمال تشكيل الأمانة العامة ولجان العمل. وأكد الناطق الرسمي باسم المؤتمر زياد العالول، في تصريح له عبر صفحته على الفيسبوك، بدء الاجتماعات. وتعهد بالآ يقف فلسطينيو الخارج مكتوفي الأيدي لأي حل لا يحفظ حقوق الشعب الفلسطيني، بما فيها حق العودة، وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس. وقررت الأمانة العامة للمؤتمر، في نهاية اجتماعاتها في 2017/4/8، تشكيل اللجان التنفيذية التابعة له في مختلف التخصصات، وأوضح الأمين العام للمؤتمر منير شفيق أن أبرز اللجان المشكلة هي: شؤون اللاجئين والعودة، وتعزيز الهوية والثقافة الوطنية، والتنمية الاقتصادية، ودعم المقاطعة، والقانونية، والإعلامية، والقدس، ودعم صمود الداخل، ولجان أخرى ستنشر تفاصيلها على الموقع الإلكتروني للمؤتمر. كما قررت إطلاق كل من المبادرة الشبابية ورابطة المرأة

الفلسطينية في الخارج، وأعلنت عن تشكيل لجنة لاستكمال أعضاء الهيئة العامة من أصحاب التخصصات والكفاءات، مع مراعاة التوزيع الجغرافي وفئة الشباب، وأقرت نظام عضوية المؤتمر<sup>59</sup>.

• أكد رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان الوزير وليد عساف أن حكومة الاحتلال باتت قريبة من الوصول للشكل النهائي للمخطط الاستيطاني الذي وضعته سنة 1979، والقاضي بإسكان مليون مستوطن بالضفة الغربية والقدس حتى سنة 2020. وأشار عساف إلى أن الاحتلال يسيطر على أكثر من 45% من مساحة الضفة، 9.5% منها هي مساحة المستعمرات ومخططاتها الهيكلية؛ لقد سيطر على 18% من الأراضي بوضع اليد بفعل أوامر عسكرية، و24% أعلنها "أراضي دولة". وذكر عساف أن سلطات الاحتلال هدمت 230 منزلاً فلسطينياً منذ بداية 2017، وأن هناك 120 مستعمرة أقيمت خلال العشرين سنة الماضية، وأن الاحتلال هدم 1,114 منزلاً فلسطينياً خلال 2016، مشيراً إلى أن الفلسطينيين أعادوا بناءها بشكل كامل وبقوا في أراضيهم<sup>60</sup>.

• قال مركز أسرى فلسطين للدراسات إن سلطات الاحتلال اعتقلت ما يزيد عن 1,360 فلسطينياً خلال الربع الأول من سنة 2017<sup>61</sup>.

• طالبت نقابة موظفي البلديات النرويجية حكومة بلادها بالاعتراف بدولة فلسطين، داعية أيضاً إلى حظر منتجات المستعمرات الإسرائيلية، وفرض مقاطعة تجارية دولية على "إسرائيل"<sup>62</sup>.

### السبت، 2017/4/8

• هتف عشرات آلاف الفلسطينيين، من ساحة السرايا وسط مدينة غزة، بصوت واحد مطالبين بإقالة الحكومة الفلسطينية احتجاجاً على قرارها حسم مبالغ من رواتب موظفي السلطة الفلسطينية في قطاع غزة. وحضت حركة فتح، في بيان لها، أنصارها على "المشاركة الفاعلة في الاحتجاج على قرار حكومة الحمد الله"، وطالبت أبناءها بـ"الالتزام والانضباط التام، وعدم السماح باستغلال هذه الفاعلية لأي أغراض لا تخدم المطالب العادلة"<sup>63</sup>.

• أشاد الرئيس السابق لجهاز الشاباك الإسرائيلي يورام كوهين Yoram Cohen بما تقوم به الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية من أداء أمني مهم لأمن "مواطني إسرائيل"، واستبعد إمكانية تحقيق حل سياسي دائم بين "إسرائيل" والفلسطينيين في المرحلة الحالية<sup>64</sup>.

• أعربت اللجنة المركزية لحركة فتح عن تمسكها بوحدة الوطن والشعب الفلسطيني، ورفضها الخطوات والإجراءات التي اتخذتها حركة حماس في الفترة الأخيرة، ودعت حماس للتراجع

عن قراراتها باعتبار ذلك الطريق الوحيد لاستعادة الوحدة وإنهاء الانقسام. وقررت المركزية، في اجتماعها برئاسة محمود عباس، تشكيل لجنة للاتصال والبحث مع حماس للتوصل إلى تصورات واضحة وحلول نهائية<sup>65</sup>.

- أكد ممثل حركة حماس في لبنان علي بركة أن الاشتباكات في مخيم عين الحلوة تختلف عن الاشتباكات السابقة، وقال إن ما جرى هو اعتداء على القوة الأمنية المشتركة، التي يشارك فيها عشرين فصلاً فلسطينياً في محاولة لبسط الأمن بالمخيم. وأكد بركة أن الفصائل الفلسطينية تتجه لحسم الإشكال بوضع حدّ لمجموعة بلال بدر التي تعبت بأمن المخيم، إما باستسلام مجموعته، أو بانتشار القوة الأمنية بشوارع المخيم<sup>66</sup>.
- دعا المنسق الخاص للأمم المتحدة لـ "عملية السلام في الشرق الأوسط" نيكولاي ملادينوف القيادة الفلسطينية إلى توزيع عبء الإصلاح المالي بشكل عادل بين الضفة الغربية وقطاع غزة وتجنب التصعيد. وعبر ملادينوف عن قلقه البالغ من "التوترات المتزايدة في قطاع غزة"<sup>67</sup>.

#### الأحد، 2017/4/9

- أعلن القيادي في حركة حماس محمود الزهار عدم ممانعة حركته من الاجتماع مع اللجنة التي شكلتها اللجنة المركزية لحركة فتح، شرط أن تكون هذه اللجنة تحمل تصورات لحل مشكلة الانقسام، رافضاً أن تكون اللقاءات كسابقاتها<sup>68</sup>.
- بررت الحكومة الفلسطينية سياسة تقليص رواتب موظفي السلطة في قطاع غزة، بأنها ردّاً على سلوك حماس في القطاع، والذي تمثّل في "تشكيل لجنة إدارية، ومنع إجراء الانتخابات، وتنفيذ أحكام إعدام غير قانونية". وقال المتحدث باسم الحكومة طارق بشراوي لـ الرسالة نت إن "تقليص الرواتب طال موظفي القطاع نظراً لهذه السياسات، وقرصنة حماس على الجباية في غزة"<sup>69</sup>.
- قررت سلطة الطاقة في قطاع غزة عدم شراء وقود شركة الكهرباء من الحكومة في رام الله بالضرائب المفروضة عليها من قبل هيئة البترول، داعيةً جميع الجهات المعنية وذات التأثير، بإقناع حكومة التوافق بالموافقة على توريد الوقود لمحطة الكهرباء بدون ضرائب أسوة بالتعامل مع وقود المنحة القطرية والتركية<sup>70</sup>.
- أعطت قيادة الفصائل والقوى الوطنية والإسلامية الفلسطينية في لبنان بلال بدر وعناصر مجموعته المسلحة في مخيم عين الحلوة مهلة ساعات قليلة لتسليم أنفسهم إلى القوة الفلسطينية المشتركة، وإلا سيتم اعتبارهم "مطاردين ومطلوبين" من القوة المذكورة. وتمّ التوصل إلى هذه المهلة في ضوء اتفاق الفصائل على "ضرورة تفكيك ظاهرة بلال بدر الشاذة"<sup>71</sup>.

- بدأت نقابة الأطباء الفلسطينيين في الضفة الغربية تنفيذ سلسلة من الخطوات الاحتجاجية، رداً على عدم استجابة الحكومة الفلسطينية لمطالب الأطباء. وغادر الأطباء الفلسطينيون كافة مرافق وزارة الصحة الفلسطينية ضمن الأسبوع الأول التحذيري من تحرك النقابة<sup>72</sup>.
- رأى النائب السابق لرئيس مجلس الأمن القومي في "إسرائيل" عيران ليرمان Eran Lerman، أن استقرار النظام في مصر يشكل قيمة استراتيجية ذات أهمية قصوى لـ "إسرائيل"<sup>73</sup>.
- قال المتحدث باسم الاتحاد الأوروبي في الأراضي الفلسطينية شادي عثمان إن الاتحاد يقدم دعماً مالياً سنوياً للسلطة الفلسطينية والشعب الفلسطيني بقيمة مالية تبلغ 300 مليون يورو (نحو 317.6 مليون دولار)<sup>74</sup>.

### الإثنين، 2017/4/10

- نشرت حركة حماس بياناً توضيحياً حول موقفها من أزمة رواتب موظفي السلطة في غزة، أكدت فيه أنه لا علاقة لها لا من قريب ولا من بعيد بهذه المؤامرة التي تستهدف رواتب موظفي السلطة في غزة، والتي نفذتها وتحمل مسؤوليتها حكومة رامي الحمد الله بأوامر مباشرة من الرئيس عباس وصمت من اللجنة المركزية لحركة فتح<sup>75</sup>.
- أفادت معطيات نشرها جهاز الشاباك الإسرائيلي بأن ارتفاعاً تدريجياً قد طرأ في عدد الهجمات التي يُنفذها فلسطينيون ضد أهداف تابعة للاحتلال في الأراضي الفلسطينية. وقالت الإذاعة العبرية إن تقريراً لجهاز الشاباك أظهر أن عدد هجمات المقاومة الفلسطينية بلغت 119 عملية خلال آذار/ مارس 2017 مقارنة مع 102 في شباط/ فبراير<sup>76</sup>.
- حضّ وزير الطاقة الإسرائيلي يوفال شتاينتز "المجتمع الدولي على دعم الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في تحقيق الاستقرار الاقتصادي والأمني في بلاده"، لأنه "إذا انهارت مصر سيشكل ذلك خطراً ليس على إسرائيل والشرق الأوسط فقط، بل على أوروبا أيضاً"<sup>77</sup>.
- تجاوز عدد التوقعات على العريضة الإلكترونية لحملة طالبت بريطانيا بالاعتذار عن وعد بلفور، حاجز العشرة آلاف توقيع، محققة بذلك هدف المرحلة الأولى عبر جمع العدد المطلوب للحصول على ردّ رسمي من الحكومة البريطانية على هذه الدعوة<sup>78</sup>.
- ذكر المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان أن قوات الاحتلال قتلت 97 فلسطينياً خلال سنة 2016 في الضفة الغربية وقطاع غزة، بينهم 36 طفلاً، و8 نساء، وجرح 840 فلسطينياً. وأوضح المركز، في تقريره السنوي لسنة 2016، أن من بين الضحايا 88 فلسطينياً قتلوا في الضفة، بينهم 33 طفلاً و7 نساء، فيما قتل 9 فلسطينيين في قطاع غزة، بينهم 3 أطفال وامرأة واحدة<sup>79</sup>.

- تبني تنظيم داعش إطلاق قذيفة على الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ سنة 1948، وتوعد "إسرائيل" بالمزيد من العمليات، بحسب ما أوردت وكالة "أعماق" التابعة له. وأشار التنظيم إلى أن عناصره "قصفوا مستوطنات مجمع أشكول اليهودية جنوبي فلسطين بصاروخ من نوع غراد"<sup>80</sup>.

### الثلاثاء، 2017/4/11

- أكد رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله أن قرار تقليص رواتب موظفي السلطة في القطاع هو تجميد لجزء من العلاوات، وليس قراراً دائماً، وسيتم صرفها حال توفر الموازنات واستجابة حركة حماس لمبادرة الرئيس محمود عباس<sup>81</sup>.
- قال رئيس هيئة الأركان العامة للجيش الإسرائيلي غادي آيزنكوت إن "التحديات من الجبهة الجنوبية مصدرها قطاع غزة وشبه جزيرة سيناء، حيث نتشارك مع مصر بمواجهة هذه التحديات، ومنع العناصر المسلحة في هاتين المنطقتين من التشويش على جدول الحياة في إسرائيل". وقال آيزنكوت إن الجيش المصري يبذل جهوداً كبيرة للحفاظ على أمن "إسرائيل"<sup>82</sup>.
- حذر رئيس لواء الأبحاث في شعبة الاستخبارات العسكرية (أمان) درور شالوم Dror Shalom، من أن الأزمة الاقتصادية في قطاع غزة، كفيلة بإشغال مواجهة وحرب جديدة. ونقل موقع والا عبري عن شالوم أن "حماس تعلم أنه إذا تدهور الوضع الأمني من جديد في القطاع فسيقوم الجيش بتفعيل قدراته العسكرية أكثر من السابق"<sup>83</sup>.
- قالت عضو مجلس الشيوخ الفرنسي French Senate، القيادية في حزب الاتحاد الديموقراطي المستقل (UDI) Union of Democrats and Independents (UDI)، ناتالي غوليت Nathalie Goulet، عن سبب عدم قيام الحكومة الفرنسية بتنفيذ قرار مجلس النواب ومجلس الشيوخ الفرنسيين بالاعتراف بالدولة الفلسطينية أن "البعض رأى أن الوقت غير مناسب. ثمة أسباب كثيرة، أولها قضية الأشخاص، ثم غياب الإرادة السياسية"<sup>84</sup>.

### الأربعاء، 2017/4/12

- أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق أن المصالحة الفلسطينية لا تحتاج إلى حوارات إضافية مع حركة فتح، ولن تُجدي لغة التهديدات، مبيناً أن نجاح المصالحة بحاجة إلى تطبيق ما وقّعت عليه حركة فتح، وقيام الحكومة بالتزاماتها كافة نحو قطاع غزة، وإنهاء كل أشكال التمييز ضده، والتي كان آخر مظاهره خصم 30% من رواتب موظفي قطاع غزة. وحول مطالبة عباس بإلغاء اللجنة الإدارية، أكد أبو مرزوق

على أهمية اللجنة المشكلة سابقاً لخدمة أهل غزة في ظل غياب حكومة رامى الحمد الله وعدم القيام بمسؤولياتها، مبيناً أن اللجنة ستحل تلقائياً فور قيام الحكومة بالتزاماتها وواجباتها تجاههم<sup>85</sup>.

• ذكر رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس أنه بصدد القيام بخطوات غير مسبقة بشأن الانقسام خلال الأيام المقبلة. وقال "إن حماس شكلت حكومة في غزة، هذا يعني أنها شرّعت الانقسام، فهي من جهة لم تقبل بالأفكار التي قدمناها من خلال الوسطاء، وأخذت خطوة إلى الوراء وذهبت إلى مجلسها التشريعي لإعطاء الشرعية، وهم بذلك شرعنوا الانقسام". وأضاف: "نحن بهذه الأيام في وضع خطير جداً، ويحتاج إلى خطوات حاسمة، ونحن بصدد أخذ هذه الخطوات؛ لأنه بعد 10 سنوات، ونحن نقدم الدعم لأهلنا وهذا واجب، لكنهم جاؤوا بهذه الخطوة المستغربة لذلك سنأخذ خطوات خلال الأيام القليلة القادمة"<sup>86</sup>.

• أعلن النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني جمال الخصري عن مبادرة "تتضمن خطوات عملية لمحاولة إخراج الواقع الفلسطيني من أزمات الانقسام وما نتج عنها، وقضية الرواتب"<sup>87</sup>.

• اتهمت حركة حماس رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس والحكومة بالعمل على فصل قطاع غزة عن الضفة الغربية. وقال حازم قاسم، المتحدث باسم الحركة، في تصريح له، إن على "كافة القوى والفصائل الفلسطينية بالتكاتف لمنع الحكومة الفلسطينية والرئيس الفلسطيني محمود عباس من تمرير المخطط الرامي لفصل غزة عن الضفة". وأضاف: "يجب عدم السماح لرئيس السلطة محمود عباس، بمواصلة منطق الانتقامي من سكان القطاع"<sup>88</sup>.

• طالب القيادي الفتاوي الأسير مروان البرغوثي اللجنة المركزية، وعلى رأسهم رئيس السلطة محمود عباس، بالعمل العاجل والفوري على إعادة خصومات رواتب موظفي قطاع غزة، وعدم ربط الموضوع بالخلاف مع حركة حماس. وقال البرغوثي، في رسالة له من داخل السجن، إن الساحة الفلسطينية ليست بحاجة لانقسامات جديدة<sup>89</sup>.

• انتشر عناصر القوة الأمنية المشتركة الفلسطينية بقيادة بسام سعد في محاور الاشتباك، من الشارع الفوقاني إلى حي الطيرة، في مخيم عين الحلوة، وذلك بعد اشتباكات عنيفة استمرت منذ يوم الجمعة 2017/4/7 حتى يوم الأربعاء 2017/4/12<sup>90</sup>.

• أعرب أفيجدور ليبرمان عن غضبه من عمليات الإعدام الأخيرة التي تم تنفيذها بحق عدد من عملاء الاحتلال في قطاع غزة. وتحدث ليبرمان هاتفياً مع المنسق الخاص للأمم المتحدة لـ "عملية السلام في الشرق الأوسط" نيكولاي ملادينوف، واحتج على تغاضي الأسرة

الدولية عن سلسلة اغتيالات وإعدامات وقعت في صفوف الفلسطينيين في الآونة الأخيرة في مخيم عين الحلوة بלבnan وفي قطاع غزة<sup>91</sup>.

- قدم الاتحاد الأوروبي 11.75 مليون يورو (نحو 12.46 مليون دولار)، وهو قيمة إسهامه الفصلي من المخصصات الاجتماعية الخاصة بالسلطة الفلسطينية التي تغطي 109 آلاف عائلة فلسطينية فقيرة في الضفة الغربية وقطاع غزة<sup>92</sup>.
- أعلنت وكالة الأونروا قيامها بدراسة تقديم مساعدات غذائية للموظفين الحكوميين في قطاع غزة، بعد قرار الخصم الذي طال رواتبهم، وذلك عقب مطالبة اللجان الشعبية للاجئين هذه المنظمة الدولية، بتوجيه كافة خدماتها ومساعدتها، وفي مقدمتها "السلة الغذائية" لكل موظفي السلطة<sup>93</sup>.

### الخميس، 2017/4/13

- أكدت حركة حماس رفضها لتهديدات رئيس السلطة محمود عباس لغزة، مشيرة إلى أنها تأكيد على مسؤوليته المباشرة عن صناعة الأزمات لأهل غزة والتضييق عليهم. وقال الناطق باسم الحركة فوزي برهوم، في تصريح صحفي، إن هذه الأزمات مفتعلة وبقرار سياسي وليس لها علاقة بالوضع المالي والاقتصادي، مبيناً أنها تهدف إلى تعزيز الانقسام وتطبيق خطة عباس المتقاطعة مع خطة الاحتلال لعزل غزة وفصلها عن الوطن<sup>94</sup>.
- قال النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني أحمد بحر، إن رئيس السلطة محمود عباس يريد تدمير القضية الفلسطينية، منبهاً أن غزة ليست قرباناً على طاولة العلاقات الفلسطينية الأمريكية<sup>95</sup>.
- قال إيهاب الغصين، عضو هيئة الحراك الوطني لكسر الحصار وإعادة الإعمار: "إن قطاع غزة يمر بمرحلة قاسية من الحصار المطبق للعام الحادي عشر على التوالي، يشارك فيه أطراف عديدة في مقدمتها الاحتلال الصهيوني والسلطة الفلسطينية برئاسة محمود عباس"<sup>96</sup>.
- أعلنت وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، رسمياً، عن تعليق الاتصال مع وكالة الأونروا حتى تصويب أوضاعها؛ وذلك لعدم توفر القناة لدى الوزارة بعدول الوكالة عن التدريب الذي أقرته الأخيرة، بخصوص إدخال تعديلات على المنهاج الفلسطيني<sup>97</sup>.
- أعلن أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات عن البدء بتنفيذ مشروع "متجر الشطار: تميز واشتري بالجنه الفلسطيني"، الذي تنفذه وزارة التربية والتعليم العالي. والمشروع عبارة عن متجر بسيط في المدرسة يبيع الألعاب، والقرطاسية،

والإكسسوارات، والهدايا، وأدوات ولوازم النظافة الشخصية؛ التي يحتاجها طلاب المدرسة من التمهيدي ولغاية الصف السادس، وتكون العملة المتداولة هي الجنيه الفلسطيني<sup>98</sup>.

• أكدت حركة حماس جاهزيتها لتمكين حكومة التوافق من القيام بكل مهامها في قطاع غزة وحلّ أزماته. وقال القيادي في الحركة إسماعيل رضوان، خلال مؤتمر صحفي بمشاركة الفصائل، إنه في حال قامت حكومة التوافق بواجباتها في قطاع غزة فإن اللجنة الإدارية ستكون منتهية<sup>99</sup>.

• أعلن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الأحمد أن هناك اتصالات مباشرة وغير مباشرة مع حركة حماس تجري في إطار اتخاذ خطوات عملية لمحاصرة الانقسام وإنهائه، وذلك تنفيذاً لما تحدث عنه الرئيس محمود عباس في كلمته في مؤتمر السفراء في المنامة. وأعرب عن أمله في "عدم الاضطرار لاتخاذ موقف يزيد الأمور تعقيداً"<sup>100</sup>.

• أكد فريق الرصد والتوثيق في مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية أنه وثّق أكثر من 3,478 فلسطينياً سورياً قُضوا بسبب الحرب الدائرة في سورية. حيث قضى 1,140 لاجئاً فلسطينياً جراء القصف، و855 بسبب الاشتباكات المتبادلة بين الجيش النظامي ومجموعات المعارضة السورية المسلحة، و461 تحت التعذيب في سجون ومعتقلات النظام<sup>101</sup>.

• قال موقع والا الإخباري إن الجيش الإسرائيلي بدأ بتطبيق سياسة جديدة لمواجهة العمليات الفلسطينية الأخيرة في الضفة الغربية، تقوم على أساس تحديد قائمة سرية من "الأماكن العنيفة" التي تخرج منها الهجمات الدامية ضدّ "إسرائيل". ومن أهم هذه المواقع قرية سلواد، وفقاً لموقع والا. وطبقاً للملف الأمني للقرية فإنه خرجت منها في السنوات الثلاث الأخيرة 12 عملية مسلحة<sup>102</sup>.

• قالت منظمة هيومن رايتس ووتش، في رسالة وجهتها إلى وزير الداخلية المصري مجدي عبد الغفار، إن على السلطات المصرية أن تكشف فوراً عما إذا كانت تحتجز حالياً، أو سابقاً الشبان الفلسطينيين الأربعة المختطفين منذ عشرين شهراً<sup>103</sup>.

• تفقّد قائد الجيش اللبناني العماد جوزف عون الوحدات العسكرية المنتشرة في مدينة صيدا ومحيط مخيم عين الحلوة، حيث جال في مراكزها واطلع على إجراءاتها المتخذة للحفاظ على أمن المدينة وجوارها. وأكد عون أن الجيش سيردّ بحزم على أيّ استهداف يمس المراكز العسكرية أو التجمعات السكنية المحيطة بالمخيم، وأيّ محاولة لنقل الاشتباكات إلى خارجه، لافتاً إلى أنه من غير المقبول استمرار الاقتتال العبثي الذي تفتعله بين الحين والآخر عناصر إرهابية ومتطرفة، لأنه يعرّض سلامة الفلسطينيين وأهالي الأماكن المجاورة للمخيم للخطر المباشر، وينعكس سلباً على الحياة الاقتصادية والمعيشية لمنطقة صيدا. وأضاف أن أمن المخيمات الفلسطينية، وأيّ بقعة من الأراضي اللبنانية هو جزء من الأمن الوطني الشامل<sup>104</sup>.

- قال وزير الخارجية الصيني وانغ يي Wang Yi إن بلاده تدعم إقامة دولة فلسطين ذات سيادة وعاصمتها "القدس الشرقية"، وفق حدود 1967، وأوضح أنه "من الظلم عدم تأسيس دولة فلسطين ذات سيادة مطلقة على مدى 70 عاماً"<sup>105</sup>.

#### الجمعة، 2017/4/14

- قال القيادي في حركة حماس صلاح البردويل إن المؤامرة الجديدة التي تحاك على قطاع غزة لن تمر، مؤكداً أن ارتدادات هذه المؤامرة لن تكون إلا في وجه الاحتلال. وشدد البردويل على أن حماس لن تخضع للضغط السياسي ولن تقبل التهديد، مردفاً: "صبرنا عشر سنوات على ضيم أكبر مما يتوعد به عباس"<sup>106</sup>.
- شبّه محمود الهباش، مستشار رئيس السلطة الفلسطينية، قاضي القضاة، قطاع غزة بـ"مسجد الضرار"، مفتياً بوجوب اتخاذ إجراءات غير مسبقة ضده "لإحباط مؤامرة تصفية القضية الفلسطينية". وذكر الهباش، خلال خطبة الجمعة بمقر المقاطعة في رام الله بحضور عباس، أن الوضع الحالي في غزة "يكاد يشبه حالة مسجد الضرار" التي أمر الرسول عليه الصلاة والسلام حينها بإحراق المسجد وتدميره<sup>107</sup>.
- أكدت حركة الأحرار أن تهديدات رئيس السلطة محمود عباس لقطاع غزة "تعدّ سابقة خطيرة وتساقاً واضحاً مع الاحتلال وتهديداته لأبناء شعبنا الفلسطيني في القطاع"<sup>108</sup>.
- قال رئيس الوزراء ووزير الدفاع الإسرائيلي السابق إيهود باراك، في مقابلة معه نشرتها صحيفة ידיعوت أحرونوت، إن على "إسرائيل" التدخل في الحرب الأهلية الدائرة في سورية "من منطلق أخلاقي عميق، فوجود إسرائيل مرتبط بالمرحلة". ورأى باراك أن التدخل الإسرائيلي يجب أن يكون "تحت الرادار"، أي من دون لفت الأنظار<sup>109</sup>.
- قام سلاح الجو الإسرائيلي بسلسلة تجارب خطيرة لفحص أداء وجاهزية طائرات أف-16 أو F-16 خلال القتال الجوي، وإمكانية تجنب الطائرة لصواريخ أرض-جو مضادة للطائرات، أو فقدان السيطرة على الطائرة من قبل الطيارين على ارتفاع نحو 12 كم فوق مستوى سطح البحر، والتحليق بسرعة 5,000 كم في الساعة بزوايا طيران 90 درجة<sup>110</sup>.

#### السبت، 2017/4/15

- أكد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل أن حماس تمتلك أوراق قوة ورصيماً حقيقياً في قضية الجنود الإسرائيليين الأسرى بيد المقاومة في قطاع غزة، ستجبر قادة الاحتلال على التعامل بجدية مع مطالب المقاومة. وقال إن الكشف عن أي معلومة من تفاصيل "الصندوق الأسود" الذي تمتلكه حماس بخصوص الجنود الإسرائيليين الأسرى

في يد المقاومة في قطاع غزة، لن يكون إلا بضمن جزء من عملية التفاوض. وكشف مشعل عن وجود عدد من الوساطات التي عُرضت على الحركة للتفاوض غير المباشر حول قضية تبادل الأسرى، إلا أن الحركة رفضت بدء التفاوض قبل الإفراج عن الأسرى الذين اعتُقلوا بعد الإفراج عنهم في صفقة وفاء الأحرار. ووصف مشعل تهديدات رئيس السلطة محمود عباس تجاه قطاع غزة بالأداء المرتبك وغير المسؤول، مؤكداً أن الإمعان في معاقبة قطاع غزة بحجة الانقسام وغيره هو جهد عبثي سيفشل كما فشل غيره<sup>111</sup>.

- أقدمت أجهزة الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية على تسليم الاحتلال الإسرائيلي عنصرين من الوحدات الخاصة "المستعربين"، بعد اقتحامهما حي رفيديا بنابلس<sup>112</sup>.
- أفرجت سلطات الاحتلال عن عميدة الأسيرات الفلسطينيات لينا الجربوني، بعد قضائها 15 عاماً في السجون الإسرائيلية<sup>113</sup>.

• أكد مؤتمر فلسطيني أوروبا الـ 15، في بيانه الختامي، التمسك بحق العودة، مشدداً على عزيمة الشعب الفلسطيني خارج وطنه المحتل على تطوير حضوره وجهوده لانتزاع حقوقه الثابتة وتحقيق مطالبه المشروعة، ومنذاً باعتداءات الاحتلال بالقدس وحصار غزة. وعقد المؤتمر في مدينة روتردام الهولندية، تحت شعار "مائة عام.. ننتصر لا ننكسر"، بمشاركة آلاف الفلسطينيين والفلسطينيات الذين توزّعوا على وفود وجماهير غفيرة، وممثلي مؤسسات، ونقابات، واتحادات، وتجمعات، وقيادات، وشخصيات فلسطينية جاءت من أرجاء القارة الأوروبية<sup>114</sup>.

#### الأحد، 2017/4/16

- قال رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله، في كلمة له بمناسبة يوم الأسير الفلسطيني: "نعمل على كل المسارات لإعطاء قضية الأسرى الزخم والدعم الحقوقي والدولي الذي تستحق، للوصول بمعاناتهم وأبناء شعبنا إلى أبعد مكان في هذه الأرض، لضمان إنهاء الاحتلال وكسر قيوده والإفراج عنهم دون قيد أو شرط"<sup>115</sup>.
- أعلنت سلطة الطاقة في قطاع غزة أن محطة توليد الطاقة الكهربائية الوحيدة توقفت عن العمل بعد "نفاذ وقود الديزل اللازم لتشغيلها وإصرار حكومة التوافق الوطني الفلسطينية على فرض الضرائب على الوقود، ما يرفع سعره إلى أكثر من ثلاثة أضعاف، ويحول دون قدرتنا على الشراء". وبتوقف المحطة عن العمل، بدأت شركة توزيع الكهرباء في القطاع بالعمل وفق جدول ستّ ساعات وصل يومياً، قد تنخفض إلى أربعة في حال تعطل أيّ من خطوط الإمدادات الإسرائيلية أو المصرية<sup>116</sup>.

- قال المتحدث باسم حركة حماس فوزي برهوم "إن على وفد اللجنة المركزية لحركة فتح المنتظر قدومه لغزة أن يحسم أمره ويختار إما الشراكة مع الرئيس عباس، أو الانضمام لغزة المحاصرة الثائرة بمواجهة هذا العدوان". واتهم برهوم، في تصريح عبر صفحته على الفيسبوك عباس بأنه يقود بالوكالة عدواناً رابعاً على غزة. وأضاف قائلاً: "عباس يحاصر غزة ويعاقب كل من فيها، ويعزلها، ويمنع الكهرباء، والماء، والدواء، والعلاج، ويحرم الموظفين كافة من أبسط حقوقهم"<sup>117</sup>.
- كشف وزير الطاقة الإسرائيلي يوفال شتاينتز عن تحركات تجريها حكومته من أجل استعادة جنودها الأسرى لدى المقاومة الفلسطينية، منذ العدوان على قطاع غزة في صيف 2014<sup>118</sup>.
- قال وزير الإسكان الإسرائيلي يوآف جالانت إنه لا مفر من حملة عسكرية جديدة ضد حركة حماس في غزة، قد تكون هذا الصيف. وأشار جالانت، في حديث لإذاعة الجيش الإسرائيلي (جالي تساهال Galei Tzahal)، إلى ضرورة الاستعداد لمثل هذه المواجهة في ظل سعي حماس لحفر الأنفاق وتطوير صواريخها<sup>119</sup>.
- أكد فريق الرصد والتوثيق في مجموعة العمل من أجل فلسطيني سورية أن إحصاءات المجموعة، وبالتزامن مع يوم الأسير الفلسطيني، تشير إلى وجود 1,183 معتقلاً فلسطينياً في سجون النظام السوري ممن تمكنت المجموعة من توثيق اعتقالهم، ومن المتوقع أن تكون أعداد المعتقلين وضحايا التعذيب أكبر مما تم الإعلان عنه<sup>120</sup>.
- كشف في "إسرائيل" عن ارتفاع هجرة اليهود الروس من "إسرائيل" في السنوات الأخيرة، حيث عاد بعضهم لموطنه الأصلي فيما واصل آخرون طريقتهم إلى دول أخرى. ويرجح تحقيق لصحيفة هآرتس أن الهجرة السلبية تبلغ الآلاف سنوياً<sup>121</sup>.

#### الإثنين، 2017/4/17

- بدأ مئات الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي إضراباً مفتوحاً عن الطعام، بالتزامن مع يوم الأسير الفلسطيني. وأخرج الأسرى في سجون عسقلان، ونفحة، وريمون، وهداريم، وجلبوع، وبئر السبع كافة الأطعمة الموجودة في غرفهم، وأعلنوا بدء إضرابهم عن الطعام. وقال رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع إن أكثر من 1,500 أسير يخوضون الإضراب الجماعي، ضد سياسة الإهمال الطبي، والانتهاكات، والاعتقال الإداري، والمحاكم الجائرة، ومنع الزيارات. ونقلت الإذاعة الإسرائيلية العامة عن مصلحة السجون الإسرائيلية تقديراتها بمشاركة نحو 1,100 أسير في الإضراب. وأضافت

أنها ”بدأت باتخاذ إجراءات انضباطية بحق هؤلاء المضربين، كما قامت بنقل عدد منهم إلى العزل الانفرادي“. وأشارت الإذاعة إلى أن وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي جلعاد أردان أوعز بعدم إجراء أي مفاوضات مع المعتقلين المضربين عن الطعام<sup>122</sup>.

• قال الأسير مروان البرغوثي، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح في مقال له، نشرته صحيفة النيويورك تايمز The New York Times وترجمته ”الشرق الأوسط“، إن الأعوام الـ 15 التي قضاها داخل السجون الإسرائيلية، خولته أن يصبح الآن شاهداً وضحية للمنظومة الإسرائيلية غير القانونية. وبين أنه قرر مقاومة هذه الانتهاكات بالإضراب عن الطعام بعد أن استنفد جميع الخيارات الأخرى<sup>123</sup>.

• أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق أن إجراءات رئيس السلطة محمود عباس وتهديداته لقطاع غزة هي استحقاقٌ يريد تقديمه قبل زيارته لأمريكا، وهي استجابة لبعض الطلبات فيما يخص محاربة ”الإرهاب“ والتحويلات المالية لقطاع غزة، على قاعدة أنها تساعد حماس. وحول إجراءات حماس في الرد على خطوات عباس بين أبو مرزوق أن الحركة ليست في حرب مع عباس وحكومته، ومعركتها مع العدو الصهيوني فقط<sup>124</sup>.

• ناقش رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله مع المفوض العام للأونروا بيير كرينبول، خلال استقباله له في رام الله، أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية ولبنان والأردن. وتم الاتفاق على أنه لا تغيير على المناهج التي تدرس في مدارس وكالة الأونروا، وأن أي تعديل عليها يتم بالمشاورات الكاملة مع وزارة التربية والتعليم<sup>125</sup>.

• أكد الناطق العسكري باسم كتائب القسام أبو عبيدة أن تحرير الأسرى الفلسطينيين من سجون الاحتلال مسألة وقت. وقال أبو عبيدة، في ذكرى يوم الأسير: ”نقول لأسرانا الذين يقضون زهرات عمرهم في سجون الاحتلال، أنتم حاضرون بيننا، وقضيتكم محط اهتمامنا، رغم أجندة المقاومة المثقلة بالأعباء الكبرى، ورغم كل ما يحاك لشعبنا“<sup>126</sup>.

• دعا وزير المواصلات والاستخبارات الإسرائيلي يسرائيل كاتس إلى تطبيق عقوبة الإعدام بحق الأسرى الفلسطينيين، وأكد من خلال تغريدة له على حسابه على تويتر، دعمه بأن تشرع الحكومة تطبيق هذه العقوبة، مثلما تنص عليها القوانين العسكرية الإسرائيلية<sup>127</sup>.

### الثلاثاء، 2017/4/18

• طالب عضو المكتب السياسي لحركة حماس خليل الحية وفد اللجنة المركزية لحركة فتح المتوقع قدومه إلى القطاع، بحمل إجابات واضحة حول القضايا الوطنية، أهمها الموقف من انتفاضة القدس والتنسيق الأمني. وذكر الحية، خلال مؤتمر صحفي بمدينة غزة،

أن حركة فتح لم تتواصل مع حماس في غزة أو بالخارج لعقد لقاء حتى الآن، مضيفاً: "لم نسمع عن قدوم الوفد إلا عبر وسائل الإعلام". ونصح الحية الرئيس محمود عباس ووفد فتح بحل ثلاث قضايا قبل عقد أي لقاء مع حركته بغزة، وهي: إلغاء الضرائب عن وقود محطة الكهرباء، ورفع الخصومات عن رواتب الموظفين، وإعادة مستحقات أسر الشهداء والجرحى<sup>128</sup>.

• أكدت حكومة الفلسطينية برئاسة رامى الحمد الله جاهزيتها الفورية لتسلم الوزارات والدوائر الحكومية في قطاع غزة<sup>129</sup>.

• شدد القيادي في حركة حماس محمود الزهار على أن مؤامرة رئيس السلطة محمود عباس ضد قطاع غزة ستفش، مؤكداً أنها لن تنجح أبداً أمام صمود الحركة والشعب الفلسطيني. ودعا الزهار إلى الاحتكام لصناديق الاقتراع في انتخابات رئاسية وتشريعية<sup>130</sup>.

• قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الأحمدي إن "قطر أرسلت مقترحات، قبل زهاء الشهر، إلى حركتي فتح وحماس بهدف تحقيق المصالحة وإنهاء الانقسام، بانتظار ردّ الدوحة والخطوة المقبلة من تحركها". وقال الأحمدي إنه "لا يوجد توافق حول زيارة الوفد" إلى قطاع غزة، والذي شكلته "مركزية فتح" لبحث الحلول المناسبة بشأن أزمة رواتب موظفي غزة، وذلك بعد قرار الخصم الذي فرضته الحكومة الفلسطينية على رواتبهم<sup>131</sup>.

• فازت "كتلة الشهداء" التابعة لحركة فتح في انتخابات مجلس طلبة جامعة النجاح الوطنية، بحصولها على 41 مقعداً من أصل 81 مقعداً. وحصلت الكتلة الإسلامية "كتلة فلسطين المسلمة" على 34 مقعداً، وجبهة العمل الطلابي التقدمية "كتلة الشهيد أبو علي مصطفى" على ثلاثة مقاعد، وكلٌّ من "كتلة الاستقلال" و"كتلة اتحاد الطلبة" و"كتلة الشهيد عمر القاسم" على مقعد واحد. وأشار عميد شؤون الطلبة في الجامعة موسى أبو دية إلى أن عدد الطلبة ممن يحق لهم الانتخاب بلغ 20,237 طالباً، فيما بلغ عدد المقترعين 11,765 طالباً، أي بنسبة 58%. وقالت الكتلة الإسلامية إن هناك تجاوزات وتزويراً جرى في انتخابات مجلس طلبة الجامعة، بالتزامن مع التواجد المكثف لعناصر أمن السلطة داخل حرم الجامعة. وأوضح مؤمن صباح، المتحدث باسم الكتلة بالجامعة، أن الكتلة سترفع تقريراً مفصلاً للجنة الإشراف على الانتخابات<sup>132</sup>.

• نظّمت حركة حماس أربعين مسيرة ووقفه احتجاجية في محافظات قطاع غزة كافة؛ رفضاً لـ "مؤامرة محمود عباس ضدّ غزة"، شارك فيها عشرات الآلاف<sup>133</sup>.

• اقترح وزير الدفاع الإسرائيلي أفيجدور لوبرمان تبني سياسة رئيسة الوزراء البريطانية السابقة مارغريت ثاتشر Margaret Thatcher في التعامل مع الأسرى الفلسطينيين

المضربين عن الطعام، والتي مفادها عدم مفاوضة الأسرى، وتركهم يستمرون في إضرابهم المفتوح حتى ولو وصل الأمر إلى استشهادهم<sup>134</sup>.

• قال وزير الأمن الداخلي جلعاد أردان في تصريحات للإذاعة العسكرية إن "هذا إضراب سياسي قاده البرغوثي خدمةً لمصالحه، وذلك في إطار الصراع على مراكز القوى داخل السلطة الفلسطينية وليس لدينا شك في ذلك". وأضاف أن "الحديث هو عن قتلة ومجرمين يحصلون على ما يلزم القانون الدولي بمنحهم... نحن بصدد أسرى أمنيين قاموا بجرائمهم لدوافع قومية، وهناك فرق مبرر في التعامل معهم ومع سجناء جنائيين"<sup>135</sup>.

• توفي الضابط المتقاعد في الجيش الإسرائيلي غادي شيفي Gadi Shefi، ليصبح ثاني ضابط يفارق الحياة خلال أيام خارج "إسرائيل". وكان شيفي يتولى قيادة وحدة الكوماندوز Commandos البحري الخاصة "شبيطت 13 أو 13 Shayetet"، حيث توفي نتيجة سكتة قلبية خلال قضاء عطلة الأعياد اليهودية في تايلاند. وأعلن منذ أيام عن وفاة الضابط بنحاس زوراتز Pinhas Zoaretz جراء سكتة قلبية ألتمت به خلال رحلة عطلة الأعياد في فيتنام<sup>136</sup>.

• حققت جامعة بيرزيت نتائج مبهرة في البطولة الدولية الرابعة لمناظرات الجامعات باللغة العربية، التي أقيمت في العاصمة القطرية الدوحة في الفترة 8-12/4/2017، بمشاركة 87 فريقاً من 46 دولة حول العالم، وقد حلت بيرزيت الأولى فلسطينياً، والثانية عربياً، والرابعة عالمياً<sup>137</sup>.

#### الأربعاء، 2017/4/19

• قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس إنه مستعد للقاء رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في واشنطن، تحت رعاية الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، المتوقع أن يجتمع به في بداية شهر أيار/مايو 2017<sup>138</sup>.

• أكد القيادي في حركة حماس صلاح البردويل أن اللقاء الذي عقد بين قيادة حماس وقيادة حركة فتح في قطاع غزة كان إيجابياً وودياً للغاية. وقال البردويل في تصريح صحفي: "توافقنا مع وفد فتح على قيام حكومة التوافق بأداء مهامها في قطاع غزة وأن تتنحى اللجنة الإدارية التي صادق عليها المجلس التشريعي لإدارة الأوضاع في غزة حال استلام الحكومة مهامها بشكل كامل"<sup>139</sup>.

• أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية عن استشهاد فلسطيني بعدما أصيب برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي، قرب مفرق عصيون جنوب بيت لحم، بحجة تنفيذه عملية دعس<sup>140</sup>.

- تبرعت اليابان بـ 900,650 دولاراً أمريكياً لصالح دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام (United Nations Mine Action Service (UNMAS) بهدف مواصلة أعمالها في قطاع غزة، للتخلص من مخلفات الحرب الأخيرة<sup>141</sup>.
- أعرب المنسق الخاص للأمم المتحدة لـ "عملية السلام في الشرق الأوسط" نيكولاي ملادينوف، في بيان له، عن القلق الشديد إزاء الوضع المتوتر في غزة حيث تتكشف أزمة الطاقة من جديد. وقال ملادينوف إن إصلاح شركة توزيع الكهرباء في غزة أمر ضروري لتحسين تحصيل الإيرادات والشفافية بما يتماشى مع المعايير الدولية. وأكد على أن سلطة الأمر الواقع في غزة يجب أن تضمن تحسين معدلات الجباية، وأن يتم إرجاع العائدات التي يتم جمعها في غزة إلى السلطات الفلسطينية الشرعية، من أجل الحفاظ على تدفق الوقود والكهرباء<sup>142</sup>.
- فرضت المحكمة العسكرية الإسرائيلية حكماً بالسجن الفعلي لمدة ستة أعوام، وعقوبة بالسجن مع وقف التنفيذ، ودفع غرامة على نواف بني عودة، الشرطي الفلسطيني الذي دين بإطلاق النار على شخص، وتشويش الإجراءات القضائية في الحادث الذي أسفر عن مقتل مستوطن، وإصابة عدة إسرائيليين آخرين، في 2011/4/24 في منطقة قبر يوسف في نابلس<sup>143</sup>.
- قال رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو أمام لجنة المراقبة البرلمانية خلال مناقشتها تقرير مراقب الدولة عن الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة صيف 2014، إن "هناك حالات لا يمكن التوصل فيها إلى تسويات سياسية. هناك تنظيمات مثل داعش وحماس تضعنا أمام أحد خيارين، إما التوصل إلى نوع من الاحتواء، أو أن تشتبك معها... بنظري خيار البدائل السياسية مع حماس أمر هائل... لا بدائل سياسية مع هذه الحركة طالما تتمسك بالقضاء علينا". وكرر نتنياهو الادعاء بأن "إسرائيل" لم تكن ترغب في الحرب "لكنها اضطرت للقيام بها بعد خطف الفتيان الثلاثة، ومنذ خطفهم صرنا في منحدر ولم يكن ممكناً وقفه، رغم أننا حاولنا تفادي الحرب بكل الطرق، لكننا أمام عدو مرير وقاس"<sup>144</sup>.
- كشفت منظمة بيت المقدس اليهودي Yeraeh organization، وهي منظمة يمينية متطرفة تشرف على اقتحامات المصلين اليهود إلى باحات المسجد الأقصى، أن "زيارات اليهود" زادت في عيد الفصح 2017 بنسبة 35% عنها في عيد الفصح 2016. وقالت المنظمة، في بيان رسمي لها، إن عدد اليهود الذين دخلوا الأقصى ارتفع من 650 في سنة 2015 إلى 1,015 في سنة 2016، وإلى 1,373 في سنة 2017<sup>145</sup>.
- أكدت رابطة علماء فلسطين، أن الشعب الفلسطيني بريء تماماً من كل المتربصين بالمقاومة الفلسطينية الذين يسعون للنيل من صمود الشعب الفلسطيني المحاصر في قطاع غزة،

معتبرين أن خطوات رئيس السلطة محمود عباس ضد قطاع غزة إنما تخدم الاحتلال بشكل مباشر<sup>146</sup>.

الخميس، 2017/4/20

• وقع وزير الأشغال العامة والإسكان مفيد الحساينة عقود مشاريع في المنحة الإيطالية لإعادة إعمار غزة. وقال الحساينة إن العقود تشمل مشاريع التصميم والخدمات الهندسية لأعمال التخطيط والبنية التحتية لأبراج الندى شمال قطاع غزة، بقيمة مليوني يورو (نحو 2.15 مليون دولار)<sup>147</sup>.

• قال المفوض السياسي العام والناطق الرسمي باسم المؤسسة الأمنية الفلسطينية اللواء عدنان ضميري إن سلطات الاحتلال اعتقلت منذ سنة 2011 ما يزيد على 3,436 عسكرياً من مختلف أذرع المؤسسة الأمنية. وأضاف ضميري، في تصريح صحفي، إن ما يقارب 500 أسير عسكري من منتسبي المؤسسة الأمنية على اختلاف رتبهم العسكرية، ومن ضمنهم اللواء فؤاد الشوبكي، ما زالوا خلف القضبان يقضون أحكاماً جائرة يصل بعضها إلى عدة مؤبدات<sup>148</sup>.

• نشرت كتائب القسام مقطع فيديو يتضمن رسالة من الجنود الإسرائيليين الأسرى لديها في قطاع غزة. وأوضحت الكتائب أن الرسالة من الجنديين شاول و Aaron Shaul وهدار جولدن Hadar Goldin إلى أهاليهما تحت عنوان "#حكومتكم تكذب" (النص نفسه باللغة العبرية)<sup>149</sup>.

• لوّحت الأحزاب الحريدية Haredim بإحداث أزمة ائتلافية، وهددت بالانسحاب من حكومة بنيامين نتنياهو، ما قد يتسبب بسقوطها، وذلك على خلفية قرار المحكمة العليا الإسرائيلية بالمصادقة على فتح مصالح تجارية في مدينة تل أبيب في أيام السبت. وطالبت الأحزاب الحريدية الحكومة بسن قانون يلتف على قرار المحكمة العليا<sup>150</sup>.

• بادرت منظمة شبيبة الاتحاد الوطني National Youth Union اليمينية الإسرائيلية إلى تنظيم حفل شواء بالقرب من سجن عوفر الإسرائيلي، استفزازاً للأسرى الذين يخوضون إضراباً عن الطعام<sup>151</sup>.

• نظم مكتب العلاقات الإعلامية في حزب الله اللبناني جولة إعلامية لنحو مئة صحفي يمثلون أكثر من خمسين وسيلة إعلامية محلية وعربية ودولية، على الشريط الحدودي مع فلسطين المحتلة في منطقة الناقورة. وتخلل الجولة شرح قدمه ضابط في الحزب لبعض الوقائع العسكرية والجغرافية في المنطقة التي تشرف عليها عشرات المواقع العسكرية الإسرائيلية<sup>152</sup>.

- قال المنسق الخاص للأمم المتحدة لـ "عملية السلام في الشرق الأوسط" نيكولاي ملادينوف، خلال إحاطته، أمام جلسة مجلس الأمن الدولي، حول الوضع في الشرق الأوسط بما في ذلك القضية الفلسطينية، إن التطورات على صعيد النزاع العربي - الإسرائيلي ما زالت تلقى صدى في المنطقة. وقال ملادينوف إن "إنهاء الاحتلال وتحقيق حلّ الدولتين لن يحل جميع مشاكل المنطقة، ولكن طالما أن هذا النزاع مستمر، سيستمر في تغذيتها"<sup>153</sup>.
- دعت الولايات المتحدة مجلس الأمن الدولي إلى تخفيف تركيزه على النزاع الإسرائيلي الفلسطيني وإعطاء الأولوية لمنطقة الشرق الأوسط ونشاطات إيران "التدميرية جداً"<sup>154</sup>.
- صوتت أغلبية أعضاء المجلس البلدي في بلدية مدينة برشلونة الإسبانية لمصلحة قرار يفرض احترام حقوق الإنسان على الدول التي تنتمي إليها الشركات والمؤسسات التي سيتم توقيع أي اتفاق معها في المستقبل. ويشير هذا الاتفاق إلى الشركات التي لها علاقة مع الاحتلال العسكري لفلسطين. ويُعد تبني برشلونة لهذا القرار إنجازاً كبيراً، وخطوة إيجابية، وبه تصل عدد المدن التي تبنت المقاطعة في إسبانيا إلى سبعين مدينة<sup>155</sup>.

## الجمعة، 2017/4/21

- شدد نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية على أن حرية الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال وعد قطعه المقاومة على نفسها<sup>156</sup>.
- أكد وزير الأسرى السابق والقيادي في حركة حماس وصفي قبها وصول الحوارات مع ممثلي مصلحة السجون إلى طريق مسدود في سجن هداريم، مبيناً أنه "توقفت الاتصالات كلياً يوم الخميس 2017/4/13". وقال قبها، في منشور على صفحته في الفيسبوك: "خرجت بالأمس من سجن هداريم مضرباً عن الطعام لليوم الرابع على التوالي متضامناً ومسانداً لمن تركتهم خلفي من أسرى شعبنا". وبين أن كافة الفصائل في سجن هداريم تشارك بالإضراب بقرارات تنظيمية<sup>157</sup>.
- أثنى رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو على سياسة إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، خلال استقبال وزير الدفاع الأمريكي جيمس ماتيس James Mattis. وقال نتنياهو إنه "لا يوجد لإسرائيل صديقة أفضل من أمريكا، وليس لأمريكا صديقة أفضل من إسرائيل. هذه شراكة مبنية على قيم مشتركة بأعمق معنى للكلمة. نشعر بأنه حدث تغيير كبير في الاتجاه الذي تتخذه السياسة الأمريكية". وقال ماتيس إن "إسرائيل حليفتنا وصديقتنا القديمة في المنطقة. الخطران اللذان تواجههما إسرائيل وجميع الدول الأخرى بالمنطقة، التي تحاول أن تحافظ على الاستقرار والهدوء والازدهار فيها، هما الخطران

للذان جئت لبحثهما مع رئيس الحكومة، خاصة في الأسبوع الذي يسبق يوم إحياء ذكرى المحرقة النازية<sup>158</sup>.

• قال النائب في الكنيست الإسرائيلي إيريل مرجاليت Erel Margalit، في ختام لقاء مع عضو اللجنة المركزية لحركة فتح اللواء جبريل الرجوب، إن رفض الحكومة مطالب الأسرى والاستخفاف بمعركة الإضراب "تصرف غير مسؤول سيؤدي إلى انفجار خطير للأوضاع في المناطق الفلسطينية"<sup>159</sup>.

• أظهرت دراسة للمركز العربي للتخطيط البديل في الداخل الفلسطيني المحتل وجود أكثر من 12,700 مبنى غير مرخص في 14 بلدة، من بينها نحو 7,367 مبنى سكنياً. وأوضحت الدراسة أن عدد السكان في هذه البلدات (قلنسوة، ويركا، وعارة - عرعة، ودالية الكرمل، وجت المثلث، والمغار، وطمرة، وعسفا، وكفر قرع، ومجد الكروم، وبيت جن، وكفر قاسم، والرامة، وعرابة) يبلغ نحو 252,700 فلسطيني، أي ما يقارب 25% من مجموع السكان في البلدات العربية، دون الأخذ بالحسبان البلدات العربية في النقب الصحراوي، والتي لم يشملها البحث<sup>160</sup>.

• طالب رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، في مقابلة مع شبكة فوكس نيوز Fox News، السلطة الفلسطينية بإثبات التزامها بـ "السلام" عن طريق وقف المخصصات التي تدفع للأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال. وادعى نتنياهو أنه "على الفلسطينيين أن يجتازوا اختبار السلام"، وبحسبه فإنه على "السلطة الفلسطينية أن تحارب الإرهاب، وتوقف الدفع مقابل الإرهاب، وتوقف الدفع للمخربين"<sup>161</sup>.

## السبت، 2017/4/22

• رفضت الحكومة البريطانية تقديم أي اعتذار يتعلق بوعده بلفور، وقالت في بيان لها إنه "موضوع تاريخي ولا نية لها بالاعتذار عنه". وأعربت لندن عن "الفخر بدور بريطانيا في إيجاد دولة إسرائيل"، مؤكدة أنه من "المهم في هذه المرحلة هو دفع عجلة السلام من خلال دولتين إسرائيلية وفلسطينية، تعيشان بسلام جنباً إلى جنب"<sup>162</sup>.

• قال المستشار الإعلامي للأونروا عدنان أبو حسنة: إن عدد المستفيدين من برامج الأونروا الذين يتلقون مساعدات غذائية منتظمة وصل إلى مليون لاجئ فلسطيني تقريباً. وأضاف أنه "في عام 2016، تمكن مكتب غزة الإقليمي من توفير أكثر من 27,700 وظيفة... حيث تقيم تحليلات الأونروا الداخلية أن ذلك الرقم يمثل 9.6% من قوة العمل العاملة في قطاع غزة"، مشيراً إلى أن الأونروا بذلك أسهمت في تخفيف نسبة البطالة بـ 5.6%<sup>163</sup>.

الأحد، 2017/4/23

- أكدت مصادر رسمية عبرية إصابة أربعة إسرائيليين في مدينة تل أبيب، إثر عملية طعن قالت إن منفذها شاب فلسطيني. وقال موقع 0404 العبري "إن الشاب الفلسطيني اعترف خلال التحقيق الأولي معه، أن تنفيذ العملية جاء لأسباب قومية"<sup>164</sup>.
- رفضت منظمة التحرير الفلسطينية طلب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بالتوقف عن دفع مخصصات الأسرى الفلسطينيين كأحد شروط استكمال "عملية السلام". وقال أحمد مجدلاي، عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة إن تصريحات نتنياهو حول وقف مخصصات الأسرى هي "تحريض على السلطة الفلسطينية، واستكمال للمسلسل الداعي إلى اعتبار الصندوق القومي الفلسطيني (منظمة إرهابية)"<sup>165</sup>.
- دعا المتحدث باسم وزارة الداخلية والأمن الوطني في قطاع غزة إياد البزم السلطات المصرية لفتح معبر رفح بأسرع وقت؛ للتخفيف من صعوبة الظروف الإنسانية القائمة في قطاع غزة. وقال البزم في تصريح: "ما زال معبر رفح مغلقاً منذ 45 يوماً على التوالي، وهذه أطول فترة إغلاق للمعبر خلال الشهور الثمانية الماضية، مما زاد من صعوبة الأوضاع الإنسانية في قطاع غزة". وأوضح أن عدد المسجلين في كشوفات الحالات الإنسانية وصل إلى ما يزيد عن 20 ألف حالة من المرضى، والطلبة، وحملة الإقامات والجوازات الأجنبية<sup>166</sup>.
- عبر إسماعيل هنية، نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، عن تضامنه الكامل مع حملة الإفراج عن الأسير فؤاد الشوبكي، وتبنيه لمطالبها العادلة. وأكد هنية على تضامنه أيضاً، ودعمه، وإسناده الخطوات النضالية التي يقوم بها الأسرى في سجون الاحتلال<sup>167</sup>.
- دعا عزام الأحمد، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، إلى ضرورة "التحرك العاجل للنظر في وضعية الأسرى الفلسطينيين، وتقرير التدابير التي تتناسب مع فداحة الانتهاكات الإسرائيلية لحقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة"<sup>168</sup>.
- قال وركنيه قيبهيو Workneh Gebeyehu، وزير الخارجية الإثيوبي، إن بلاده ستساعد "إسرائيل" في الإفراج عن أفراهم منغيستو Avraham Mengistu، المحتجز لدى حركة حماس في قطاع غزة. وجاءت أقوال قيبهيو بعد لقاء جمعه بالوزير الإسرائيلي أيوب قرا، الذي طلب منه المساعدة في عودة منغيستو من غزة<sup>169</sup>.
- نقل موقع القناة التلفزيونية الإسرائيلية العاشرة عن وزير الدفاع الإسرائيلي السابق موشيه يعلون قوله إن تنظيم داعش أطلق النار مرة واحدة باتجاه الجولان واعتذر. وأشار يعلون إلى أن "أغلب حالات إطلاق النار كانت تحصل من أراضي تقع تحت سيطرة الجيش السوري"<sup>170</sup>.

- قتل ثلاثة مقاتلين من "قوات الدفاع الوطني" الموالية للنظام السوري، وأصيب اثنان آخران بجروح، جراء قصف إسرائيلي استهدف معسكراً تابعاً لها في منطقة القنيطرة جنوب سورية<sup>171</sup>.

### الإثنين، 2017/4/24

- قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح حسين الشيخ: "إن حماس جزء من النسيج الاجتماعي والوطني الفلسطيني، ونحن لسنا بصدد محاربتها، وإنما إنهاء الانقسام الذي دام عشرة أعوام". وأضاف: "لدينا القرار بإنهاء الانقسام وفق الاتفاقيات الموقعة مع حماس، وإلا فلتتحمل حماس مسؤولياتها كقوة منقلبة متمردة على الشرعية الفلسطينية في قطاع غزة"<sup>172</sup>.
- قال الأسير مروان البرغوثي، في رسالة بعثها من سجنه، إنه من الضروري مساندة إضراب الأسرى، وضمان احترام القانون الدولي الذي يحفظ حقوقهم. وشدد على أن "إضراب الأسرى عن الطعام هو وسيلة شرعية وسلمية لمواجهة انتهاك حقوقهم التي يكفلها القانون الدولي". وتابع البرغوثي: "لقد قررنا خوض هذا الإضراب؛ لأن إسرائيل لم تترك لنا أي خيار آخر". وأوضح إن "إسرائيل" تستمر في اعتقال النواب الفلسطينيين دون محاكمات شرعية، وأن 13 منهم ما يزالون داخل سجونها. ومضى قائلاً: "قام برلمانيون إسرائيليون بالتحريض على اعتقالنا ودعموه، ها هم يجلسون بينكم في المحافل البرلمانية الدولية ويحرمون علينا ذلك"<sup>173</sup>.
- فرض رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو على وزير الخارجية الألمانية زيغمار غابرييل Sigmar Gabriel أن يختار بين إجراء لقاء مع رئيس الحكومة أو منظمي كسر الصمت Breaking the Silence وبتسيلم<sup>174</sup>.
- نجحت الجالية الفلسطينية في بريطانيا في عرض فيلم وثائقي عن معاناة الأسرى الفلسطينيين بالتزامن مع إضرابهم عن الطعام، وذلك على الرغم من جهود مصرية بذلها اللوبي الصهيوني لعرقلة عرض الفيلم، فيما تلا العرض محاضرة ألقاها محامي الأسرى جواد بولس بحضور السفير الفلسطيني في لندن مانويل حساسيان الذي ألقى هو الآخر كلمة أمام جمهور الحاضرين<sup>175</sup>.
- أعلن الاتحاد العام لموظفي الأونروا في غزة رفضه لقيام إدارة الوكالة بإصدار عقوبات بحق بعض الموظفين بداعي استخدام الفيسبوك في أمور وطنية<sup>176</sup>.
- أعلن عيسى قراقع رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين، أن الأسرى غير المضربين بدأوا بخطوات مساندة لإخوتهم المضربين، عبر إعادة وجبات الطعام لسلطات السجون ثلاث

مرات أسبوعياً، كخطوة احتجاجية أولى ضد الاحتلال، وتضامناً مع الأسرى في السجون الأخرى، مؤكداً أن هناك خطوات تصعيدية أخرى لهم خلال الأيام المقبلة<sup>177</sup>.

• ذكرت القناة العبرية العاشرة أن الولايات المتحدة الأمريكية تسعى لإحباط قرار في اليونسكو ينفي علاقة "إسرائيل" بالأماكن المقدسة في القدس. وقالت القناة إن "ممثلي الولايات المتحدة بعث رسالة للدول الأعضاء، قال فيها بأن بلاده تشعر بقلق بالغ إزاء القرارات الأحادية الجانب المنحازة ضد إسرائيل، وأن هدفها من منع تمرير مثل هذه القرارات؛ دعم عملية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين"<sup>178</sup>.

• قال أنطونيو غوتيريش، مخاطباً المؤتمر اليهودي العالمي في نيويورك، إنه "سيضمن" التزام هؤلاء الذين يعملون تحت رئاسته بالمبادئ التي يراها صحيحة، مضيفاً: "بصفتي أميناً عاماً للأمم المتحدة أعتبر أن إسرائيل تحتاج أن تعامل كأية دولة أخرى". ووعده غوتيريش بأنه سيكون "في المقدمة" في الصراع ضد ما أسماه "معاداة السامية"<sup>179</sup>.

• دشّن سجناء سياسيون سابقون ومنظمة حقوقية في جنوب إفريقيا حملة بعنوان "مبادرة مقاطعة إسرائيل من أجل فلسطين"، دعماً للأسرى الفلسطينيين، الذين بدأوا إضراباً في 2017/4/17<sup>180</sup>.

• شهدت حوادث معاداة السامية في الولايات المتحدة ارتفاعاً كبيراً بنسبة 86%، في الربع الأول من سنة 2017، بحسب معطيات جديدة جمعتها عصابة مكافحة التشهير Anti-Defamation League (ADL)<sup>181</sup>.

### الثلاثاء، 2017/4/25

• قال القيادي في حركة حماس صلاح البردويل إن قيادة فتح في قطاع غزة أبلغت قيادة حماس، خلال لقاء جمعتهما، أن خصم رواتب الموظفين من أبناء قطاع غزة سيتوقف بدءاً من شهر أيار/ مايو 2017. وأضاف البردويل: "طلبنا من وفد قيادة فتح في غزة الذي جلسنا معه قبل أيام إعادة الخصومات التي تم اقتطاعها من الموظفين؛ مشيراً إلى أن الوفد تذرّع بأن مشكلة الخصومات "شأن داخلي بفتح"، في حين شدد البردويل على أنه "ليس شأنًا داخلياً بل هو شأن وطني"<sup>182</sup>.

• أكد رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينيين عيسى قراقع أن الأسرى المضربين عن الطعام ذاهبون في معركة الأمعاء الخاوية حتى النهاية، وأنهم مصممون على النصر أو الشهادة، مضيفاً أن إضرابهم إنساني مطلبى بامتياز، وليست له أي خلفية سياسية<sup>183</sup>.

- قال ضابط كبير في الجيش الإسرائيلي إن أسوأ تهديد في وجهة نظر "إسرائيل" هو حزب الله اللبناني، ولكن التهديد الأكثر تسارعاً في التطور والأقرب للمواجهة هو حركة حماس في قطاع غزة. وأضاف الضابط "أنه خلال أيام ستتوقف إمدادات الكهرباء إلى قطاع غزة وسنرى كيف ستتصرف حماس". وكشف أن الجيش الإسرائيلي جهز أطناناً من المتفجرات لاستخدامها ضد أنفاق حماس<sup>184</sup>.
- قال القيادي في حركة حماس مشير المصري "إن سلاح المقاومة غير مطروح على أجندة اللقاءات مع حركة فتح، ولا يمكن لأحد أن يمس طرف ذلك السلاح". وأضاف المصري، خلال لقاء عبر فضائية الأقصى، "إن المطلوب اليوم هو ترتيب الأولويات الفلسطينية، فالأولية الآن هي ترتيب البيت الفلسطيني قبل الترتيب مع ترامب ونتنياهو، لرص الصف الفلسطيني وتوحيده"<sup>185</sup>.
- قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح حسين الشيخ إن السلطة الفلسطينية ستعُدّ حماس قوى متمردة على الشرعية، وعليها تحمّل تبعات رفض شروط عباس. وزعم الشيخ بأن "30% من كهرباء غزة تذهب لأنفاق حماس ومساجدها"<sup>186</sup>.
- أعلنت عضو المجلس الثوري لحركة فتح فدوى البرغوثي أن مصلحة السجون الإسرائيلية تمنع أي اتصال مع زوجها وباقي الأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام لليوم الثامن على التوالي<sup>187</sup>.
- طالب رئيس المعارضة الإسرائيلية إسحق هرتسوغ، وفقاً لإذاعة ريشت بيت العبرية، وزير الخارجية الألماني زيغمار غابرييل بالتدخل لدى حماس لإعادة الجنود الإسرائيليين المفقودين بغزة منذ حرب 2014<sup>188</sup>.
- أعلنت وزيرة العدل الإسرائيلية أيليت شاكيد Ayelet Shaked أنها عينت المحامية هناء خطيب لتكون أول قاضية شرعية عربية في المحاكم الإسلامية<sup>189</sup>.
- شرعت وزارة الإسكان الإسرائيلية وبلدية الاحتلال في القدس بتحريك مخطط استيطاني كبير، يهدف لبناء 15 ألف وحدة استيطانية في مطار القدس وأراضي قلنديا المحيطة بالمنطقة الاستيطانية عطروت، المقامة على أراضي الفلسطينيين شمال غرب القدس المحتلة<sup>190</sup>.
- يتسرب نحو سبعة آلاف جندي سنوياً من الجيش قبيل انتهاء موعد الخدمة العسكرية. واعتماداً على إحصائيات من الجيش متعلقة بسنة 2016، فإن جندياً واحداً من كل سبعة جنود ينخرط بصفوف الجيش، لا ينهي الخدمة العسكرية ويتم طرده من صفوف الجيش. ودلت الإحصائيات المتعلقة بسنة 2016 على أن نسبة تسرب الشباب من الجيش بلغت 14.6%، وبين الفتيات وصلت إلى 7.5%<sup>191</sup>.

- دعا مؤتمر بيت المقدس الإسلامي الدولي الثامن "الخليل.. واقع وتحديات"، الذي نظّمته وزارة الأوقاف والشؤون الدينية في مدينة الخليل، في بيانه الختامي، جماهير الأمتين العربية والإسلامية إلى شدّ الرحال إلى القدس والمسجد الأقصى المبارك، والمسجد الإبراهيمي، وكافة الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية، ودعوة العلماء والدعاة إلى حثّ المسلمين على ذلك باعتباره فضيلة دينية، وضرورة سياسية، يفرضها واجب حماية القدس وكافة الأماكن المقدسة في فلسطين<sup>192</sup>.
- أكد الرئيس اللبناني العماد ميشيل عون، خلال استقباله لوفد اتحاد الصحفيين العرب، دعم بلاده للقضية الفلسطينية، وعدم تراجع أولويتها بالرغم من التداعيات العديدة بالمنطقة، وكذلك اهتمامه ومتابعته للإضراب الذي يخوضه الأسرى في سجون الاحتلال<sup>193</sup>.
- بدأ وفد من وزارة التربية الكويتية في مدينة رام الله الفلسطينية إجراءات التعاقد مع 180 من المعلمين والمعلمات الفلسطينيين، من المتقدمين للتدريس في دولة الكويت في تخصصي الرياضيات والعلوم<sup>194</sup>.
- رفض وزير الخارجية الألماني زيغمار غابرييل تلقي اتصال هاتفي من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، رداً على رفض الأخير استقباله في القدس المحتلة، وبسبب لقاءات له مقررّة مع منظمات إسرائيلية<sup>195</sup>.
- وجّه أحمد أبو الغيط الأمين العام للجامعة العربية خطاباً عاجلاً إلى أنطونيو غوتيريش، السكرتير العام للأمم المتحدة، أعرب فيه عن قلقه العميق تجاه الأوضاع الإنسانية القاسية التي يعاني منها الأسرى الفلسطينيون في السجون الإسرائيلية، والذين كانوا قد بدأوا إضراباً عن الطعام<sup>196</sup>.

## الأربعاء، 2017/4/26

- قررت اللجنة المركزية لحركة فتح، خلال اجتماع لها في مقر الرئاسة برام الله، تشكيل لجنة من أعضائها للمتابعة الكثيفة لتطورات الأمور، والاضطلاع بمسؤولياتها القيادية بهذا المجال، مؤكدة الدعم الكامل لنضال الأسرى ومطالبهم العادلة. وأكدت اللجنة تصميمها على إنهاء الانقسام، ودحر "مشروع الكيان المنفصل في غزة"، وتصميمها في هذا المجال على اتخاذ كل الإجراءات اللازمة لتحقيق ذلك<sup>197</sup>.
- قررت القيادة السياسية الفلسطينية الموحدة في منطقة صيدا، خلال اجتماع لها في مخيم عين الحلوة، رفع عديد القوة المشتركة، التي تشكلت مؤخراً من كافة الفصائل والقوى الفلسطينية الوطنية والإسلامية، لضبط الوضع الأمني في مخيم عين الحلوة، من 100 إلى 150 عنصراً<sup>198</sup>.

- كشف رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو عن أن "إسرائيل" أحبطت العديد من "العمليات الإرهابية"، التي كانت تستهدف سفارات أجنبية في دول أخرى<sup>199</sup>.

### الخميس، 2017/4/27

- قررت السلطة الفلسطينية اتخاذ المزيد من إجراءات الضغط على حركة حماس في قطاع غزة لوقف ما أسمته "مشروعها الانفصالي"، شملت الطلب من الجانب الإسرائيلي وقف خصم ثمن استهلاك الكهرباء في قطاع غزة من فاتورة المقاصة. وكشف مسؤولون في السلطة أن الخطوة التالية في سلسلة خطوات تقليص النفقات في قطاع غزة، ستكون في مجال الصحة، وستبدأ مطلع أيار/ مايو 2017، يليها تقليص الإنفاق على قطاع التعليم مع بداية العام الدراسي الجديد<sup>200</sup>.
- كشف حاتم الشيخ خليل، مدير العلاقات العامة في بلدية غزة، أن سلطة المياه التابعة للحكومة الفلسطينية في رام الله أخطرتهم، في كتاب رسمي، توقف تزويد قطاع غزة من المياه التي توردتها شركة ميكروت (Israel National Water Company (Mekorot الإسرائيلية. وقال الشيخ خليل إن السلطة طالبت البلدية بدفع فاتورة المياه التي تقدر بـ 43 مليون شيكل (نحو 11.8 مليون دولار) عن سنة 2016 وما سبقتها من سنوات<sup>201</sup>.
- حذرت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا السلطة الفلسطينية من اتخاذ مزيد من الإجراءات التي تستهدف الخدمات الأساسية في قطاع غزة، فالسكان هناك باتوا منهكين نتيجة الحصار المفروض منذ 11 سنة. ودعت المنظمة الرئيس محمود عباس إلى تحمل مسؤولياته القانونية والأخلاقية تجاه سكان قطاع غزة، والتراجع عن هذه الإجراءات الوحشية، ففرض عقوبات جماعية على سكان قطاع غزة لتحقيق أجندات سياسية محظور في القانون الدولي<sup>202</sup>.
- قال نائب رئيس المكتب السياسي للحركة في قطاع غزة خليل الحية، إن حماس لن تتفاوض مع حركة فتح إلا بعد أن تتراجع عن خطواتها التعسفية تجاه القطاع. وقال الحية: "لن نخضع للضغط". وأضاف: "المواطن هو الذي يعاني من إجراءات السلطة، ونحن ننصح الرئيس بالتراجع عنها". وحذر من أن الضغط على قطاع غزة يؤدي إلى الانفجار<sup>203</sup>.
- قال عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين رباح مهنا "إن الصندوق القومي لمنظمة التحرير أبلغ الجبهة الشعبية بوقف مخصصاتها المالية لمدة شهر". وأضاف: "يبدو أن الرئيس عباس يقدم أوراق اعتماده لأمريكا وإسرائيل بأنه يقاوم الإرهاب، وذلك قبيل زيارته المرتقبة للولايات المتحدة الأمريكية بعد أسبوع"<sup>204</sup>.

• أصدرت دائرة الإحصاء المركزي الإسرائيلي معطيات حول السكان في "إسرائيل" بمناسبة الذكرى السنوية الـ 69 لتأسيس "إسرائيل"، وقالت إن عدد السكان بلغ 8.68 ملايين نسمة. ووفقاً لمعطياتها، يبلغ عدد السكان اليهود 6.484 ملايين نسمة، يشكلون 74.7% من المجموع، والعرب 1.808 مليون نسمة، بما فيهم الفلسطينيون في القدس المحتلة الذين يقدر عددهم بأكثر من 300 ألف نسمة، والسوريون في هضبة الجولان الذين يقدر عددهم بأكثر من 20 ألفاً. كذلك بلغت نسبة المسيحيين غير العرب وغير المعرفين دينياً 4.5%، وعددهم نحو 388 ألفاً<sup>205</sup>.

• أصدرت لجنة العلاقات مع فلسطين في البرلمان الأوروبي بالتنسيق مع مجلس العلاقات الأوروبية الفلسطينية، وثيقة أكدت فيها دعمها للأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال الإسرائيلي، للمطالبة باحترام حقوقهم وكرامتهم. وأوضحت وثيقة اللجنة التي تضم 75 برلماناً أوروبياً، أن "حقوق الأسرى الفلسطينيين تنتهك بموجب القانون الدولي من خلال نقلهم من الأراضي الفلسطينية إلى السجون في إسرائيل، في انتهاك واضح لاتفاقية جنيف الرابعة [Fourth Geneva Convention]"<sup>206</sup>.

#### الجمعة، 2017/4/28

• قال خالد مشعل، رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، في كلمة له وجهها للأسرى الأبطال في سجون الاحتلال: "إننا كما كان لنا سهم في الإفراج عن أسرانا وأسيراتنا، لن يطول الزمن حتى نجبر الاحتلال على دفع الثمن والإفراج عن أسرانا". وأكد أن الأسرى بقضيتهم يوحدوننا دوماً، وأنه لن يطول الزمن حتى يروا الحرية، ويعودوا إلى منازلهم وأهاليهم<sup>207</sup>.

• كشفت القناة الثانية في التلفزيون العبري النقاب عن خطة حكومية إسرائيلية لبناء 25 ألف وحدة استيطانية جديدة في أنحاء مختلفة بالقدس المحتلة<sup>208</sup>.

• قالت إحصائيات إسرائيلية إن عدد الإسرائيليين الذين قتلوا في الحروب منذ سنة 1860 وحتى 2017/4/28 وصل إلى 23,544 قتيلاً. وتشمل هذه الإحصائيات قتلى الجيش الإسرائيلي والشباب والموساد والشرطة ومصلحة السجون، إضافة إلى قتلى العصابات الصهيونية قبل سنة 1948. وتشير التقارير إلى أنه منذ 2016/5/11 وحتى 2017/4/28، ارتفع عدد القتلى إلى 60 قتيلاً، إضافة إلى 37 معاقاً من معاقى الجيش الإسرائيلي توفوا جراء إعاقتهم، وعددهم الجيش ضمن قتلاه<sup>209</sup>.

• قالت شركة "كهرباء إسرائيل" إن محكمة سويسرية رفضت طعناً تقدمت به شركات طاقة مصرية، كانت محكمة أخرى أمرتها بدفع ملياري دولار تعويضاً للشركة الإسرائيلية. وذكر

بيان من الشركة الإسرائيلية أن الشركة المصرية القابضة للغازات الطبيعية (إيجاس EGAS) والهيئة المصرية العامة للبترول تتحملان المسؤولية القانونية لعدم الوفاء بالتزامهما بتزويد "إسرائيل" بالغاز الطبيعي، لمحطات الكهرباء التابعة لها<sup>210</sup>.

• أرسل مجلس الشيوخ الأمريكي رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة يطالبه بالتوقف عن سياسة التمييز التي تتبعها المنظمة الدولية تجاه "إسرائيل". ووقع على الرسالة كامل أعضاء المجلس (100 سناتور)، وحملت الرسالة طلباً واضحاً بالتعامل مع "إسرائيل" بشكل متساوٍ كباقي الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، ولا تطالب الأمم المتحدة بتعامل مميز لـ "إسرائيل"، مذكراً أن الولايات المتحدة هي الممول الأكبر والدائم لهذه المنظمة الأممية، وهذا لا يمنع بأن أمريكا سوف تعمل ضد هذه المنظمة<sup>211</sup>.

### السبت، 2017/4/29

• نظمت حركة حماس في مدينة غزة مسيرة جماهيرية حاشدة تنديداً بالحصار الإسرائيلي المستمر والمؤامرة التي تقودها السلطة الفلسطينية ضد قطاع غزة. وشارك عشرات الآلاف في المسيرة الحاشدة. وهاجم القيادي في حماس محمود الزهار رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، وقال إنه لم يعد رئيساً للشعب الفلسطيني على أرض الواقع، مضيفاً أن كل من سعى للعمل ضد المصلحة الفلسطينية هو فاقد للشرعية حتى لو فرض نفسه على الشعب<sup>212</sup>.

• قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح محمد اشتية "إن الاحتلال الإسرائيلي يحرماننا من نفط فلسطين، وهو السياحة"، مقدراً أنه في حال سيطرة الفلسطينيين على مواردهم فإن السياحة وحدها ستدر أكثر من أربعة مليارات دولار، علماً أنها تشكل حالياً 3% فقط من الناتج القومي الإجمالي<sup>213</sup>.

• قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الأحمد إن الرئيس محمود عباس أكد خلال اللقاء مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، ضرورة إحياء "عملية السلام" للوصول لحل عادل وشامل ودائم للقضية الفلسطينية على أساس حل الدولتين، على حدود الرابع من حزيران سنة 1967 وعاصمتها "القدس الشرقية"، والتمسك بمبادرة السلام العربية لحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي<sup>214</sup>.

• قال مراسل لصحيفة يديعوت أحرونوت إن "إسرائيل" بصدد تنفيذ خطة هي الأولى من نوعها، بإقامة سكة حديد تربطها بقطاع غزة من خلال معبر بيت حانون (إيريز). وأوضح المراسل أن رئيس إدارة المعابر البرية بوزارة الدفاع التقى مع رؤساء التجمعات الاستيطانية

في غلاف غزة، وأبلغهم بالخطة التي تشمل توسيع معبر بيت حانون، على أن تتم إقامة المحطة بمناطق الحقول الزراعية التابعة لمستعمرة إيريز<sup>215</sup>.

• قال وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي، خلال اجتماعه مع نظيره الروسي سيرجي لافروف في موسكو "من أجل أن تعيش إسرائيل بسلام مع العرب، فمن الضروري أن تنسحب من الأراضي المحتلة بعد عام 1967، وإذا حدث ذلك فإن الدول العربية ستكون مستعدة لتقديم ضمانات أمنية لإسرائيل"<sup>216</sup>.

• دافع وزير الخارجية الألماني زيغمار غابرييل عن نفسه في وجه اتهام رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو له بأنه تسبب في إحداث لغط دبلوماسي في أثناء زيارته لـ "إسرائيل". وأكد غابرييل على أن "الحكومة الحالية ليست إسرائيل، حتى لو كانت تحب أن تصور نفسها بهذا الوصف"، ورأى أن الوقوف إلى جانب "إسرائيل" لا ينبغي أن يكون مرادفاً لتجاهل حقوق الفلسطينيين على سبيل المثال. وأعرب غابرييل عن أسفه حيال إلغاء نتنياهو للمقابلة، كما أعرب عن تأكده من أن هذا الأمر لن يغيّر شيئاً في العلاقة الجيدة والقوية مع "إسرائيل"<sup>217</sup>.

• أصدرت وزارة خارجية كوريا الشمالية بياناً هددت فيه "إسرائيل" "بعقاب لا يرحم"، ووصفت تصريحات وزير الدفاع الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان، الذي حذر من نية العاصمة بيونج يانج زعزعة الاستقرار العالمي واصفاً زعيمها بـ "المجنون"، بالتصريحات المتهورة وأنها تمثل تحدياً لبيونج يانج، بحسب الوزارة. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الكورية الشمالية إن "الإرادة الصامدة وروح جنود الجيش وشعب كوريا الشمالية، تعطي عقاباً بلا رحمة ومضاعفاً ألف مرة لأي أحد يجروء على إيذاء كرامة قيادتهم العليا"، واصفاً التصريحات المشار إليها بأنها طائشة، وسلوك دنيء وخبيث، وتحد خطير لكوريا الشمالية<sup>218</sup>.

## الأحد، 2017/4/30

• كشفت كتائب القسام أن الشهيد التونسي محمد الزواري أنجز مع فريق التصنيع ثلاثين طائرة بدون طيار قبل حرب سنة 2008 على قطاع غزة<sup>219</sup>.

• قال الناطق الرسمي باسم رئاسة السلطة الفلسطينية نبيل أبو ردينة إن تصريحات مساعد وزير الخارجية الإيراني حسين شيخ الإسلام Hussein Sheikh al-Islam وتطاوله على الرئيس الفلسطيني ونضال الشعب الفلسطيني مرفوضة وغير مسؤولة، خصوصاً أنه لا يحق لمن أسهمت دولته في إيجاد واستمرار الانقسام بالتحدث عن فلسطين وشعبها، معتبراً

أن السياسة الإيرانية هي التي شجعت على استمرار الانقسام وبالتالي زادت من معاناة قطاع غزة. وقال: "نحن نطالب حكومة طهران بعدم السماح لمثل هذه التصريحات المسيئة للشعب الفلسطيني ونضاله وكفاحه لتحرير القدس والمقدسات"<sup>220</sup>.

• قال وزير الدفاع الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان، عندما سئل بشأن الحرب على غزة، خلال مقابلة مع موقع والا العبري: "نحن لا نبحث عن مغامرات، ولكن إذا قُدر علينا فلن تكون نصف حرب أو ربع حرب، وإنما ستكون عملية بكامل القوة نصل بها حتى النهاية، ولن نُبقي حجراً على حجر من بنية الإرهاب. يجب تصفية كل القيادة العسكرية لحركة حماس"<sup>221</sup>.

• قال الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني إن البطالة في الضفة الغربية وقطاع غزة شهدت ارتفاعاً خلال العشر سنوات الأخيرة من 21.7% في سنة 2007 إلى 26.9% في سنة 2016. وأوضح بيان لجهاز الإحصاء أن معدل البطالة في الضفة الغربية ارتفع من 17.9% سنة 2007 إلى 18.2% في 2016، كما ارتفع في قطاع غزة من 27.7% سنة 2007 إلى 41.7% في 2016. ويقدر عدد العاطلين عن العمل في 2016 بنحو 361 ألف شخص، بواقع 154 ألفاً في الضفة الغربية و207 آلاف في قطاع غزة<sup>222</sup>.

• أكدت اللجنة الوطنية الفلسطينية لاسترداد جثث الشهداء أن المحكمة العليا الإسرائيلية أقرت بوجود أكثر من 120 جثة محتجزة لدى الجيش الإسرائيلي، لكن هويات أصحابها مجهولة<sup>223</sup>.

• أعلنت الجمعية البرلمانية المتوسطية Parliamentary Assembly of the Mediterranean عن تضامنها ودعمها ومساندتها لقضية الأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام، مطالبة بتحسين ظروف اعتقالهم اليومية وتلبية مطالبهم. وأكدت الجمعية، في رسالة خطية من رئيسها، رداً على مذكرة رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، أنها بدأت باتخاذ مجموعة من الإجراءات نحو قضية الأسرى المضربين، من ضمنها توجيه رسالة عاجلة للكنيست الإسرائيلي تطالبه بإيجاد حل لقضية الأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام باعتبارها قضية طارئة<sup>224</sup>.

### هذا الكتاب

يُعدُّ مجلد "اليوميات الفلسطينية" أحد أهم الكتب الدورية التي تصدر عن مركز الزيتونة. ويعرض هذا المجلد أبرز الأحداث المتعلقة بالقضية الفلسطينية خلال سنة 2017؛ ويوثق يومياتها، التي تُعبر عن طبيعة المرحلة، أو تعكس التحولات في المسارات السياسية، وتحديدًا مواقف القوى الفاعلة فلسطينياً وإسرائيلياً وعربياً وإسلامياً ودولياً.

ويعتمد الكتاب آلية دقيقة في اختيار الأخبار، من خلال التعامل مع عشرات المصادر اليومية والدورية، مع مراعاة أهميتها وأثرها في تشكيل خريطة الأحداث والتطورات المتعلقة بالقضية الفلسطينية. كما يعرض المعلومات والإحصائيات ذات الدلالة المتعلقة بالجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، وكل ما يرتبط بالصراع مع الاحتلال الإسرائيلي. وتتضمن المعلومات فلسطينياً مختلف جوانب الأداء السياسي والاقتصادي والثقافي والاجتماعي والتعليمي، وأداء المقاومة، والوضع الداخلي... وغيرها. كما يغطي ما يتعلق بـ"إسرائيل" اقتصادياً واجتماعياً وأمنياً وعسكرياً، وما يتعلق بالاستيطان وبرامج التهويد والاعتداء على القدس والمقدسات، ومسار التسوية السلمية.

وهذا هو الإصدار الرابع من مجلد "اليوميات الفلسطينية"، وتبرز أهمية الكتاب في إسهامه بإغناء المكتبة العربية بمرجع يخدم الباحثين والمهتمين بالدراسات الفلسطينية، بالإضافة إلى الجامعات ومراكز الأبحاث ومؤسسات الدراسات.

ISBN 978-9953-572-73-4



مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

Al-Zaytouna Centre for Studies & Consultations

ص.ب. 14-5034 بيروت - لبنان

تلفون: +961 1 803 644 | فاكس: +961 1 803 643

info@alzaytouna.net | www.alzaytouna.net

